١٩٢٥

1925/01/02
FO 371/10814 (1)

برقية من هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير المندوب السامي إلى رسالته المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وبرقية وزير المستعمرات رقم ٣٢٩ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، ويطلب تعليمات بشأن اتخاذ خطوات لضم ولاية معان إلى شرقي الأردن. ويقول المندوب السامي إن النقاط المعلقة هي ما إذا كانت الحدود تمر بذات الحاج أم المدورة، وما إذا كان ينبغي أن تضم شرقي الأردن العقبة كذلك، نظرا لأن المدينة كانت تابعة لولاية دمشق ولم تدخل تحت حكم الحجاز إلا بعد الاحتلال.

ABD 7.2.2: 331

1925/01/02
Unknown provenance (1)

رسالة من هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير صامويل إلى برقيته رقم ٣ المؤرخة في اليوم نفسه حول قرى وادي السرحان ويرفق نسخا من رسالة من كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن إلى السكرتير الأول لحكومة فلسطين البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ورسالة من رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين إلى كوكس، مؤرخة في ١٨ نوفمبر، ورسالة من ستورز إلى آمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول)، ورسالة من هارت Major N. S. Hart، هيئة الأركان العامة، نيابة عن آمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين، إلى ستورز مؤرخة في ٣٠ ديسمبر. ويذكر صامويل أن كوكس يدعو إلى ضم كاف إلى أراضي شرقي الأردن مبينا أن رأيه حول الموضوع متضمن في برقيته المشار إليها، وأنه لا يوافق على ما جاء في الفقرة السادسة من رسالة ستورز المؤرخة في ١٨ نوفمبر. ويشير صامويل إلى برقيته رقم ٢ المؤرخة في ٢ يناير موضحا أن قول كوكس بأن العقبة كانت دوما جزءا من الحجاز غير صحيح.

ABD 7.2.2: 332

1925/01/04
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الأمل في التوصل إلى حل سلمي في الحجاز أصبح مفقودا مع وصول رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أمين الريحاني، إذ يبدو من الواضح أن السلطان مصر على الاستيلاء على جدة. وتضيف البرقية أنه شوهد عدد من الفرسان الوهابيين بالقرب من هذه المدينة وأن نيران المدافع أطلقت نحوهم دون جدوى.

RSA 3.12: 669

1925/01/08
FO 371/10807 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م إلى ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ يناير.

يشير التقرير إلى وصول رسالة ثانية من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أمين الريحاني يتلاشى معها الأمل في تسوية سلمية، وإلى قيام القوات الحجازية بإطلاق المدافع بعد وصول تقارير عن مغادرة فريق استطلاع وهابي مكة المكرمة في اتجاه جدة، وعدم توقع حدوث أي هجوم خلال الأيام القادمة. كما يشير التقرير إلى قرار الحكومة الحجازية فرض حصار على ميناء رابغ، مع تقويم للحصار المفروض حتى الآن على موانئ الليث والقنفذة وحلي. ويذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادر جدة متجها إلى عدن بنية القيام برحلة استكشاف لكن إصابته بمرض الزحار قد تؤدي إلى عودته إلى إنجلترا.

وعلى صعيد آخر يشير التقرير إلى وصول أعضاء ثلاثة موفدين من جمعية الخلافة في الهند، ومقابلتهم للملك علي بن الحسين، وإجرائهم مقابلة مع صحيفة «بريد الحجاز»، ووصفهم لأنفسهم أنهم وسطاء سلام، مما يتناقض مع خطاب أدلى به شوكت علي في الهند عن إزاحة عائلة الحسين بأكملها كشرط أساسي. ويعتقد كاتب التقرير أن حكومة الحجاز لن تسهّل للموفدين زيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود أو مراسلته. ويتساءل التقرير عن سبب قرار السلطان عبدالعزيز أن يحسم الموقف بالقتال بعد أن كان يميل للصلح، إذا كان هذا الميل صحيحا في الأصل. ويعزو التقرير هذا القرار إلى تأثير السوريين المرافقين للسلطان وجمعية الخلافة الهندية. ويذكر في هذا الصدد تأييد الأشراف من ذوي زيد في مكة المكرمة له، وهم خصوم الأشراف العبادلة الذين ينتمي إليهم الحسين بن علي، وهناك توقع أن يعين الشريف شرف عدنان حاكما على الحجاز

في حال انتصار السلطان عبدالعزيز آل سعود.
ويذكر التقرير أن أعضاء جمعية الخلافة يميلون إلى تدويل البقاع المقدسة في الحجاز والموانئ الموصلة لها، وربما يتوقعون أن تتولى لجنة مسلمة أمور الحج بينما يقوم السلطان عبدالعزيز بالحفاظ على النظام من على بعد. لكن التقرير يبين صعوبة مثل هذا الحل.

JD 2: 275-76

1925/01/09
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م وممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تعلن الرسالة عزم قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود على قتال العدو (أي قوات الملك علي بن الحسين) بهدف إجلائه عن جدة، وتحذر من احتمال قيام قوات العدو أثناء انسحابها بارتكاب أعمال السلب والنهب وتكرار مأساة الطائف، وتحمل الشريف علي بن الحسين مسؤولية ما قد يحدث.

***JD 2: 279** *RHD 4.03: 87-88*
#R/15/5/37

1925/01/11
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الهيئة القنصلية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تشير الرسالة إلى رسالة السلطان عبدالعزيز المؤرخة في ٩ يناير، والرسالة موقعة من قبل ممثلي الحكومات البريطانية والإيطالية والفرنسية والهولندية والفارسية والروسية والبلجيكية، وهي تذكر السلطان عبدالعزيز آل سعود بما سبق للقناصل ذكره بشأن ضرورة التزامه بسلامة رعاياهم وممتلكاتهم.

JD 2: 280

1925/01/12
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية بولارد رقم ١١٦ المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٢٤م وتفيد أن رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٩ يناير قد وردت إلى القناصل في جدة يعبر فيها عن أمله في أن ينجح في

طرد العدو من جدة، وأنه لن يتحمل مسؤولية ما قد ينجم عن قصف هذه المدينة بالمدفعية من أضرار لأن علي رفض القتال خارج المدينة. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز يحمل قوات الملك علي بن الحسين المنسحبة مسؤولية أي أعمال قتل ونهب شبيهة بأحداث الطائف قد تحدث بعد هزيمتهم. كما تشير البرقية إلى أن القناصل ردوا على الرسالة مذكرين السلطان بما ورد في تصريحاتهم السابقة وتأكيداته لهم في ٥ ديسمبر (كانون الأول)، وأضافوا أن وجود قناصل معناه أنهم سيبلغون حكوماتهم من سيكون مسؤولا عما يحدث، وأنهم يحتفظون بحقوقهم فيما يخص الطائف.

RSA 3: 670

#L/P&S/10/1126

1925/01/13
FO 371/10807 (2)

بيان بأهداف جمعية الخلافة في الهند، موقع من موفدي الجمعية شاه سليمان الندوي وعبدالقادر كسوري ومولوي عبدالمجيد بديوني سلم إلى وزير خارجية الحكومة الحجازية، مؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ومرفق نسخة منه طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تهدف الجمعية إلى إقامة جمهورية إسلامية في الحجاز بعد الدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي لتشكيل مثل هذه الجمهورية، على ألا تكون للشريف الحسين بن علي وعائلته أي علاقة بهذا المؤتمر. ويدعو البيان إلى إحلال التآخي والوحدة بين الحكام العرب وأن تكون مكة المكرمة هي مكان المؤتمر على أن يتولى سلطان نجد والإمام يحيى جمع مندوبي الحكام المسلمين إليه وأن يحدد موعدا له في أقرب وقت ممكن وأن يتولى ممثلون منتخبون من قبل أهل الحجاز حكم الحجاز تحت إشراف السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أن يتوصل المؤتمر إلى قرار نهائي.

JD 2: 280-81

1925/01/14
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ومهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

يشير عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة الهيئة القنصلية في جدة المؤرخة في ١١ يناير ويؤكد في هذه الرسالة تعهده

السابق وحرص جنوده على احترام سلامة الرعايا الأجانب وممتلكاتهم، مثلهم في ذلك مثل كل الرعايا من غير المحاربين. ويلفت السلطان عبدالعزيز آل سعود نظر القناصل إلى أن أي تجاوزات قد تحدث سيكون مصدرها قوات عدوه.

JD 2: 280

1925/01/15
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن اقتصار اتصال القناصل على السلطان عبدالعزيز آل سعود يعود إلى عدم وجود ما يمكن طلبه بشكل معقول من الملك علي بن الحسين، فأمن الرعايا الأجانب في جدة مضمون ما دامت القوات المدافعة عن جدة صامدة. وبما أنه لا خيار أمام الملك والموظفين الحكوميين والجنود سوى الفرار بحرا في حال سقوط الدفاعات عن المدينة فإن مدى سيطرة السلطان عبدالعزيز على قواته هو المسألة الحيوية، خاصة وأنه من المحتمل أن يكون السلطان قد جنّد القبائل المجاورة لجدة بإغرائها بالغنائم، في حين يقاتل النجديون من أجل دينهم.

RSA 3.12: 671

1925/01/17
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين على وشك شن هجوم ليلي قريب على جدة. وتعبر البرقية عن قوة احتمال نجاح هؤلاء المهاجمين في الاستيلاء على هذه المدينة. وقد عمم بولارد هذه البرقية على كل الجهات البريطانية المعنية.

RSA 3.12: 672

1925/01/19
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٩-١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٩ يناير.

يتوقع التقرير، استنادا إلى وصول رسالة جديدة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى القناصل في جدة حول حماية الرعايا الأجانب، قيام السلطان عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة جدة خلال أيام قليلة، ويعطي فكرة عن وضع القوات الحجازية والأسلحة المتوافرة لديها. ويبين التقرير الوضع المالي السيئ بالنسبة لحكومة الحجاز (ويذكر في هذا الصدد

فوستر نيولاند Foster Newland والملك السابق الحسين بن علي)، مشيرا إلى مغادرة الألمان الستة المذكورين في تقرير سابق الحجاز، ومحاولة الحكومة الحجازية الحصول على عربات مدرعة من إيطاليا، وإلى انفجار إحدى الطائرتين الصالحتين للطيران لدى القوات الحجازية وكانت تحمل الطيار الروسي شيروكوف M. Shirokov وشخصين عربيين، أحدهما عمر شاكر رئيس تحرير جريدة «الفلاح» في عهد الملك الحسين بن علي. كما يشير التقرير إلى فشل الحصار البحري الذي حاولته الحكومة الحجازية.

وعلى صعيد آخر يروي التقرير قيام موفدي جمعية الخلافة في الهند بتقديم بلاغ بأهداف اللجنة إلى وزير خارجية الحجاز، بصورة توحي بوجود تعاون مسبق بين السلطان عبدالعزيز آل سعود مع من يعتبرهم التقرير متطرفين من المسلمين الهنود. ويذكر التقرير أن الوهابيين يقومون بإجبار أهالي مكة المكرمة على أداء الصلوات الخمس كما هو الحال في نجد. ويورد التقرير تفاصيل أخرى عن نشاط موفدي جمعية الخلافة منها مراسلاتهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وعدم توقع السماح لهم بالتوجه إليه بسبب موقفهم من الحكومة الحجازية والملك علي بن الحسين، واتصالهم بالقنصل البريطاني وبزينوفييف Zinoviev القنصل الروسي. كما يشير التقرير إلى احتمال وجود تعاون بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إمام اليمن بهدف اقتسام عسير.

*AGSA 4.31: 547 ***JD 2: 277-79** *RHD 4.03: 80-86*

#R/15/5/37

1925/01/19
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من هاركوت C. H. Harcout نيابة عن سكرتير نظام الأوسمة في حكومة الهند البريطانية إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في دلهي في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشر هاركوت إلى رسالة بريدو المؤرخة في ٢٨ مارس (أذار) ١٩٢٤م ويفيد أن كلا من وزير الهند ووزير الخارجية البريطانيين وافقا على إعفاء السلطان عبدالعزيز آل سعود من متطلبات الاستبدال بشارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) K. C. I. E شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد أكبر (Grand Commander of the Order of the Indian Empire) G. C. I. E. ويضيف هاركورت أن وزارة الخارجية البريطانية ستتحمل نصف تكلفة شارة الوسام الجديد. ويشير هاركورت كذلك إلى أنه سيسمح للسلطان أيضا بالاحتفاظ بشارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد رغم ترفيعه إلى مرتبة أعلى.

1925/01/20
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع ستوارت هورنر Captain B. Stuart Horner نيابة عن المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يقول الملخص إن عددا كبيرا من رجال قبائل الإخوان قام بغزو قبائل رعوية عراقية وقد هاجمت الطائرات المغيرين وأجبرتهم على التخلي عن بعض غنائمهم. وقام الإخوان بغارة أخرى على قبائل العراق. ومن جهة أخرى تقول أخبار جدة إن الإخوان يتقدمون صوبها.

PDPG 7: 265-67

1925/01/22
Unknown provenance (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يرفق شكبره مسودة خطاب من ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين حول ضم ولاية معان إلى شرقي الأردن، ويسأل ما إذا كان أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يوافق على ما جاء في المسودة، علما بأنه تم بحث الموضوع في مؤتمر عقد بوزارة المستعمرات البريطانية ومثل مالت Mallet وزارة الخارجية البريطانية فيه، كما حضره جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

ABD 7.2.2: 338

1925/01
Unknown provenance (5)

مسودة خطاب موجه من وزارة المستعمرات البريطانية إلى هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير.

يشير الخطاب إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م التي تحتوي مقترحات بشأن احتلال سلطات شرقي الأردن لولاية معان. ويقول الخطاب إن الوزارات البريطانية المعنية درست الموضوع، كما استشير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حوله، وإن الحكومة البريطانية تتمسك برأيها أن حدود الحجاز مع شرقي الأردن ينبغي أن تقطع خط سكة حديد الحجاز في نقطة إلى الجنوب من معان بحيث تعطي شرقي الأردن منفذا على البحر

بالقرب من العقبة. ولكنها لا ترى أن اللحظة الراهنة مناسبة للسعي إلى تحديد هذه الحدود نظرا لتقلص سلطة الملك علي بن الحسين وليس من المعروف إذا كانت بريطانيا ستستمر في الاعتراف بالحكم الهاشمي في الحجاز. ولقد تم إخبار السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين أن الحكومة البريطانية تعتبر معان وجزءا من الساحل على خليج العقبة ضمن أراضي شرقي الأردن.

والخطوة الوحيدة المفيدة حاليا في رأي الحكومة البريطانية هي أن تبسط إدارة السكك الحديدية الفلسطينية سلطتها على خط سكة حديد الحجاز الرابط بين معان وعَمّان وذلك لتحقيق ثلاثة أهداف، أولها منع أي دولة غير خاضعة للنفوذ البريطاني من أن يكون لها حدود مع فلسطين؛ وإصلاح خط سكة حديد الحجاز في شرقي الأردن وتكوين إجراءات فعالة للحجر الصحي لحماية فلسطين وشرقي الأردن من خطر العدوى في موسم الحج.

ABD 7.2.2: 339-43

1925/02/01
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أنه بعد قتال دار في القرى المجاورة لجدة وهجومين ليليين جزئيين شنهما الوهابيون، فإن المهاجمين يئسوا حسب ما يبدو من الاستيلاء على هذه المدينة عنوة وتشعر حكومة الحجاز بارتياح شديد لهذا النجاح غير المتوقع. وتضيف البرقية أن ذلك من شأنه أن يوقف القتال بين الطرفين لبضعة أسابيع، دون أن يعني ذلك تخلي السلطان عبدالعزيز آل سعود عن القتال حيث إنه يبدو أكثر إصرارا على التخلص من الملك علي بن الحسين.

RSA 3.12: 673

1925/02/01
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الرعايا الأجانب لم يصابوا بأي أذى بسبب القتال الذي حصل مؤخرا، وأن الوهابيين يرمون المدينة بقذائف صغيرة من مدافع استولوا عليها في مكة المكرمة. لكن لم تنفجر أي من هذه القذائف.

RSA 3.12: 674

1925/02/09
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين استأنفوا قصفهم لمدينة جدة بالقنابل التي انفجرت وأوقعت عددا من القتلى بين السكان. أما الرعايا البريطانيون فلم يسقط بينهم ضحايا. كما تضيف البرقية أن الوكالة البريطانية تعرضت للقصف في عدة مناسبات لكن لم تلحق بها أضرار كبيرة، وأن عددا كبيرا من الهنود البريطانيين سيغادرون جدة إلى سواكن يوم ١١ فبراير.

*RHD 4.03: 96 ***RSA 3.12: 675***

#R/15/5/37

1925/02/10
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ فبراير.

على الصعيد العسكري يشير التقرير إلى تبادل القصف المدفعي بين قوات الوهابيين والقوات الحجازية، مبينا أن المدافع التي يستخدمها الوهابيون هي مدافع تركها الجيش الحجازي في مكة المكرمة ولم يقم صبري باشا وزير الحربية بتعطيلها كما كان يفترض منه. وعليه فإن القتال لم يتوقف رغم حلول شهر رجب. إلا أن الوضع العسكري عقيم إذ لم يتمكن أي من الجانبين من تحقيق أي تقدم ملموس، ولا يتوقع نجاح الوهابيين في إثارة أهل جدة ضد الملك علي.

ويروي التقرير وصول بعض السيارات الأمريكية القديمة في حال سيئة بدلا من الدبابات المتوقع وصولها من ألمانيا إلى الحجاز. كما يشير إلى عودة أحد الألمان الستة الذين كانوا قد غادروا جدة واسمه ويلي بايرسدورف Willi Beiersdorff، وإلى قطع الوهابيين للسلك البرقي بين جدة وبورت سودان، وإلى استمرار حكومة الحجاز اسميا في حصارها البحري لبعض الموانئ. وفي التقرير إضافة مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) عن الوضع العسكري تروي محاولات هجمات وهابية وتوقف القصف المدفعي.

ويلحظ التقرير عدم وصول حجاج سوى عدد قليل من الأفارقة وعدم إمكان تأدية الحج إلا إذا كانت مكة المكرمة وجدة تحت سيادة واحدة. وعلى صعيد آخر يشير التقرير إلى مغادرة وفد جمعية الخلافة جدة وعودته إلى الهند، حيث كان الملك علي بن الحسين متسامحا معهم أكثر مما كان متوقعا. وفي الوقت نفسه وصلت برقية من شيخ الإسلام في القاهرة إلى الملك علي حول تأجيل مؤتمر الخلافة. كذلك يشير التقرير إلى عودة أمين الريحاني إلى سورية بعد مراسلات أخرى بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود. وكان بصحبة السلطان عبدالعزيز آل سعود جمال الغزي (كان في السابق معاون

أنور باشا) ومحمد حمودة وهو طبيب سوري ويوسف ياسين ومحمد النحاس (الذي كان في حكومة الملك فيصل بن الحسين أثناء حكمه في سورية) وحافظ وهبة وهو مصري ينتمي إلى الحزب االوطني.

***JD 2: 283-85** *RHD 4.03: 95*
#R/15/5/37

1925/02/11
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن العربات المدرعة التي وصلت حديثا إلى جدة فشلت فشلا ذريعا، وأن الدفاع عن جدة قد أصبح بالتالي ضعيفا.

***RSA 3.12: 676**

1925/02/13
Unknown provenance (6)

مذكرة حول موضوع السلطان عبدالعزيز آل سعود من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٥م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من شكبره إلى توماس سبرينج رايس Thomas Spring-Rice، مؤرخة في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إن وزير المستعمرات البريطانية كان قد وافق في ٢ فبراير على مسودة برقية إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق بشأن احتمال قيام السلطان عبدالعزيز آل سعود ببسط نفوذه على قبيلة الرولة، وتقول المسودة إن وزير المستعمرات مستعد للنظر في توجيه رسالة أخرى إلى السلطان عبدالعزيز تبلغه أن الحكومة البريطانية أخذت علما بعرضه أن يتفاوض معها وأنها في انتظار المفاوضات تريد منه تأكيدا بالالتزام بالوضع القائم من ناحية العراق وشرقي الأردن والامتناع عن محاولة بسط نفوذه وراء الحدود التي بينتها له. وتقول المذكرة إن دوبز وهربرت صامويل Sir Herbert Samuel سُرا بهذا الاقتراح لكن وزارة المستعمرات لا تزال تنتظر موافقة وزارتي الخارجية والطيران البريطانيتين.

وتضيف المذكرة أن نقطتين أثيرتا وكان هناك خلاف في الرأي بشأنهما بين وزارتي المستعمرات والطيران. النقطة الأولى هي احتمال قيام الوهابيين باحتلال كاف التي تعتبرها السلطات البريطانية في فلسطين نقطة خطرة يمكن أن تنطلق منها الهجمات الوهابية على شرقي الأردن. وتقول المذكرة إن وادي السرحان يسبب مشكلة صعبة، فعلى طرفه الشمالي الغربي تقع الأزرق التي لا شك في كونها ضمن منطقة الانتداب البريطاني، بينما تقع الجوف على طرفه الشرقي وهي بلا شك خارج منطقة النشاط العسكري الفعال لقوات

شرقي الأردن. وتقع الجوف تحت سيطرة السلطان عبدالعزيز، الذي أعلن عن عزمه على احتلال كاف، التي لم تكن السلطات البريطانية تعتبرها داخلة في منطقة الانتداب.

لكن وزارة الطيران طلبت من وزارة المستعمرات أن تكون الرسالة التي ستوجه إلى السلطان عبدالعزيز بشأن الالتزام بالوضع القائم المشكل على أساس ألا تتقدم القوات الوهابية أبعد من الجوف، فوزارة الطيران تعتبر أن مركز كاف استراتيجي بالنسبة لشرقي الأردن ويجب منع الوهابيين من السيطرة عليها. وقد أحال صامويل إلى وزارة المستعمرات رسالة من الأمير عبدالله يطلب فيها أن تكون كلا كاف والجوف ضمن أراضي شرقي الأردن. وتوضح المذكرة أن هذا أمر مرفوض وأن المسألة المطروحة تتعلق بكاف.

وتقول المذكرة إن الاعتبارات التي طرحها صامويل هي اعتبارات سياسية وحججه في الدعوة لضمها إلى شرقي الأردن ليست أقوى من الحجج الداعية لضم الجوف إليها. فقبائل شرقي الأردن وقبيلة الرولة ترعى مواشيها في وادي السرحان، وقد قيل أكثر من مرة إن هذه القبائل ستجبر على الانضمام إلى الوهابية إذا سيطر السلطان عبدالعزيز على مراعيها. لكن ضم المراعي إلى شرقي الأردن يعني ضم الجوف، وهذا غير عملي.

والنقطة الثانية هي وضع بلدة ومنطقة معان، فبريطانيا اعتبرت دائما أن معان جزء من شرقي الأردن إلا أنها سمحت لها بالخضوع لإدارة الحجاز. ولكن هجوم السلطان عبدالعزيز على شمال الحجاز دفع الحكومة البريطانية لإعلامه وإعلام الملك علي والأمير عبدالله أنها تعتبر أن أراضي شرقي الأردن تمتد إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز إلى الجنوب من معان.

وتبين المذكرة أن هزيمة الملك علي بن الحسين النهائية على يد السلطان عبدالعزيز قريبة، ومن المحتمل أن يتبع ذلك انسحاب حكومة الحجاز إلى العقبة التي سبق للملك الحسين اللجوء إليها، مما سيعني حسب قول صامويل تدفق سياسيين غير مرغوب فيهم وجنود غير منضبطين إلى العقبة ومعان، وسيغري السلطان عبدالعزيز بمهاجمة المنطقة، وقد يضطر الحكومة البريطانية لاتخاذ خطوات تتنافى مع حيادها المعلن في الصراع بين نجد والحجاز.

لذلك تقول المذكرة إن من الضروري القيام بخطوات لفرض سلطة شرقي الأردن على بلدة معان، وفي المؤتمر الذي عقد في وزارة المستعمرات وحضره ممثلون لوزارتي الخارجية والطيران تقرر أن الخطوة العملية الوحيدة هي توسيع سلطة إدارة السكك الحديدية الفلسطينية لتشمل الجزء الممتد بين عمان ومعان من خط سكة حديد الحجاز، وتقتصر الإجراءات الدفاعية على إيجاد مجموعات صغيرة من شرطة السكك

الحديدية، لكن وزارة الطيران اعترضت على الاقتراح المتعلق بالشرطة. لكن لأن هناك اعتراضات خطيرة على ترك الأمور تنساب، فمن الضروري الضغط على وزارة الطيران لإعادة التفكير في رفضها السماح بتوظيف هذه الفرق من شرطة السكك الحديدية. وتقول المذكرة إن المزيد من المراسلات بين الدوائر لن يعود بفائدة كبيرة، وأن أفضل طريقة لتسوية الخلاف بين الوزارتين هي عقد مؤتمر برئاسة وزير المستعمرات يحضره ممثلون عن الوزارتين ووزارة الخارجية.

ABD 7.2.2: 344-49

1925/02/18
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن ما جاء في رسالة بيروت لا أساس له من الصحة وأن قصف مدينة جدة الذي كان شديدا لمدة أربعة أيام قد تناقصت حدته تدريجيا، وأنه لم تقع ضحايا في السلك الدبلوماسي أو بين الرعايا الأجانب رغم ما لحق بمباني الوكالة البريطانية وغيرها من القنصليات من أضرار. وتضيف البرقية أن القصف مزعج لكن مدينة جدة محصنة.

RSA 3.12: 677

1925/02/24
Unknown provenance (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، الوكيل والقنصل العام البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تطلب البرقية إبلاغ الملك علي بن الحسين بالخطوة التي قررت الحكومة البريطانية اتخاذها والوارد ذكرها في برقية وزارة المستعمرات إلى المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ٤٧ المؤرخة في اليوم نفسه والمتعلقة بضم منطقة معان إلى شرقي الأردن، وإعلامه أن الحكومة البريطانية تقوم بذلك وفقا للسياسة التي سبق أن أبلغها بولارد للملك علي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) السابق. وتطلب البرقية أيضا تحذير الملك علي أنه في حال اضطراره للخروج من جدة فإن بريطانيا لن تسمح له بالاستقرار في أراضي شرقي الأردن كما هي محددة في برقية وزارة المستعمرات بهدف استعمال معان كقاعدة لنشاطاته ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ABD 7.2.2: 350

1925/02/25
Unknown provenance (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية الوزارة رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ فبراير، وتطلب إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية أخذت علما بعرضه التفاوض معها وفقا لما جاء في برقية المقيم السياسي رقم ٥٥ المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م وسيسرها الحصول على تأكيد من جانبه بالمحافظة على الوضع الراهن من ناحية العراق وشرقي الأردن وعدم محاولة مد نفوذه خارج الحدود التي بينتها له. وتطلب البرقية من المقيم السياسي أن يذكر أن الحكومة البريطانية حريصة على عدم حدوث أي شيء في وادي السرحان يؤثر على التسوية النهائية عن طريق التفاوض، وأن الحفاظ على الوضع القائم سيكون على أساس عدم تقدم الوهابيين أبعد من الجوف وعدم دخول قوات شرقي الأردن إلى كاف أو تخطيها.

ABD 7.2.2: 351

1925/02/25
Unknown provenance (3)

برقية من ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي رقم ٢٩ المؤرخة في ٣ فبراير ويقول إنه درس المقترحات الواردة في رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م لكنه لا يوافق على التصرف المقترح لما يترتب عليه من التزامات مالية وعسكرية، إلا أنه يدعو إلى اتخاذ التدابير العملية الممكنة لإعادة سلطة شرقي الأردن على ولاية معان. فالحكومة البريطانية لا زالت متمسكة بوجهة نظرها أن حدود شرقي الأردن يجب أن تقطع خط سكة حديد الحجاز في نقطة جنوب معان بحيث يكون لشرقي الأردن منفذ على البحر قرب العقبة. لكن يبدو أن كل ما يمكن عمله في الوقت الراهن هو بسط سلطة إدارة السكك الحديدية الفلسطينية على جزء خط سكة حديد الحجاز الواصل بين عمّان ومعان. لذلك يجب على كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن إعلام الأمير عبدالله بن الحسين أن هذا الجزء سيُضم إلى الجزء التابع لتلك الإدارة، ويجب أن يقتصر الدفاع عنه على تكوين مجموعات صغيرة من شرطة السكك الحديدية.

ويقول الوزير إن التعليمات ستصدر إلى الوكيل البريطاني في جدة لإبلاغ الملك علي بن الحسين بالخطوة المتخذة وتحذيره أنه إذا اضطر لمغادرة جدة فلن تسمح له الحكومة البريطانية بأن يتمركز في أراضي شرقي الأردن، فهي تريد أن يكون باستطاعتها إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن شرقي الأردن لن تستخدم قاعدة لنشاطات حكومة الحجاز.

ويطلب وزير المستعمرات رأي المندوب السامي حول الخطوات التي يجب اتخاذها

إذا ظهر الملك علي في العقبة، ففي رأيه أن وضع العقبة يجب أن يبقى غير محدد في الوقت الراهن، وفي حال قدوم الملك علي يجب أن يستقبله ممثل لحكومة شرقي الأردن ويحذره أنه لا بد من أن يتفرق أتباعه، ويعلمه أنه غير مسموح له التوجه إلى معان أو أي مكان آخر في شرقي الأردن لأن هذا سيدخل شرقي الأردن في النزاع بين نجد والحجاز. وترى البرقية أن أهم خطوة في هذه المرحلة هي إرساء حق شرقي الأردن في معان، وإن كان ذلك لا يعني أن البريطانيين على استعداد للدفاع عنها عسكريا ضد هجوم وهابي محتمل.

ABD 7.2.2: 352-54

1925/02/28
CO 725/7 (2)

مقتطف حول عسير وتهامة من نشرة عدن الإخبارية رقم ٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

توضح النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن وقعا اتفاقية يعترف الإمام بموجبها أن الأراضي التابعة للسلطان تمتد جنوبا حتى وادي مرّ بالقرب من اللحية، بينما يعترف السلطان عبدالعزيز أن كل الأراضي التي تقع في جنوب ذلك بما فيها الحديدة تابعة لإمام اليمن، وهذا يرقى إلى تقسيم الأراضي التابعة للإدريسي بين كل من السلطان والإمام. وتذكر النشرة أن الإدريسي استدعى شيوخ القبائل المقيمة إلى الجنوب من جيزان للقدوم إلى جيزان غير أنهم رفضوا الامتثال لأوامره، ويدور القتال حاليا بين الإدريسي وكبير هؤلاء الشيوخ. كما تقول النشرة إن هولمز Major Holmes من الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate في طريقه إلى جيزان وكمران فيما يتعلق بامتياز الملح الذي يسعى للحصول عليه.

AGSA 4.31: 551-52

1925/02/28
FO 371/10807 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يفيد التقرير أن الوهابيين لم يقوموا بأي نشاط عسكري سوى القصف المدفعي شبه اليومي لمدينة جدة، وقد ثبت فشل العربات المدرعة التي استوردتها السلطات الحجازية. وقد غادر آخر الطيارين الروس جدة فيما بقي روسيان وهما ميكانيكيان وأربعة ألمان. وفي الوقت نفسه تمرد بعض الجنود الفلسطينيين في الوحدات الحجازية بسبب

عدم استلامهم رواتبهم. كما قامت حكومة الحجاز بتجنيد بعض الرجال من مناطق قريبة من عدن، وبالقبض على خمسة رجال بتهمة تعاطفهم مع الوهابيين وأرسلتهم إلى العقبة، ثم سمحت بعودتهم.

ويرى التقرير أن بقاء حكومة الحجاز دون أن تتداعى موضع اندهاش الجميع ولكن الوهابيين فوتوا فرصة كان بإمكانهم حينها دخول جدة دون جهد كبير. ولهذا فالوضع الحالي هو وضع استنزاف مادي بين الطرفين، وهو وضع في صالح السلطان عبدالعزيز آل سعود. لكن التقرير يروي قيام الشريف شاكر برحلة إلى ينبع لتأليب القبائل ضد الوهابيين، ونية الملك علي بن الحسين التوجه إلى ينبع ومحاولة الوصول إلى المدينة المنورة وبدء الصراع منها من جديد، وذلك في حال سقوط جدة.

ومن الأخبار المتفرقة سفر النقيب إبراهيم دبوي Depui الفرنسي الذي اعتنق الإسلام وكان يقوم بأعمال القنصل الفرنسي متجها إلى جيبوتي، مع تعليق حول أنشطته، واستقالة الدكتور ناجي الأصيل كممثل لحكومة الحجاز (في بريطانيا) ولولا تأجيل الملك علي بن الحسين لمثل هذه الأمور لتخلص منه منذ زمن طويل وكذلك من المحتال حبيب لطف الله ممثل حكومة الحجاز في باقي دول أوروبا.

***JD 2: 287-88** *RHD 4.03: 97-101*

#R/15/5/37

1925/03/01
R/15/5/106 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٤٣ هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يشير السلطان عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة بريدو رقم ٣ المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ويتهم حكومة العراق بأنها انتهكت السلام بهجومها على مواطنيه وقبائله وحكومته حيث إن قبائله كانت تأخذ وضعا دفاعيا باستمرار ضد الاعتداءات العراقية. ويعرض السلطان عبدالعزيز في رسالته اثنين من الحلول على الحكومة البريطانية لتستتب الأمور على الحدود مع العراق: أولهما أن تقوم الحكومة العراقية بإبعاد اللاجئين إلى ماوراء الحدود. وثانيهما أن تقوم الحكومة العراقية بإعادة اللاجئين إلى أوطانهم أو تترك القبائل وشأنها وتبقى الحكومة حيادية تجاه ذلك. وإن فشلت أي حكومة من الحكومتين في فرض هذين الحلين فإنها ستكون مسؤولة عن ذلك. وينبغي على الحكومة البريطانية عندئذ أن تشرف على مسألة الحدود هذه.

AB 5.04: 73-75

1925/03/06
FO 371/10818 (1)

برقية محررة من المقيم البريطاني في

عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تصرح البرقية أنه تم إبرام معاهدة بين اليمن وسلطنة نجد وملحقاتها تقضي بالتنازل عن الأراضي الواقعة شمال وادي مرّ بالقرب من اللحية للملك عبدالعزيز، وعن الأراضي الواقعة جنوب وادي مرّ للإمام يحيى. وبهذه المعاهدة يلغى دور الإدريسي بصورة كاملة. وتقول البرقية إن الإشارة إلى هذا الخبر وردت بشكل متكرر في صحيفة «المقطم» القاهرية.

***ABD 20.2.4: 309** *AGSA 2.2.4: 475 *AGSA 4.31: 548*

1925/03/07
Unknown provenance (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يقول المندوب السامي إنه بحث موضوع مستقبل ولاية معان مع كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن ومع الركابي ويرى أن مقترحات وزير المستعمرات البريطانية التي وردت في البرقية رقم ٤٧ (المؤرخة في ٢٥ فبراير/ شباط) ليس لها أي حظ في النجاح حيث إن الأمير عبدالله بن الحسين والملك السابق الحسين بن علي والملك علي سيتحدون لعرقلتها، ولا أمل في أن تتعاون السلطات المدنية في معان مع البريطانيين وهي تتلقى الأموال اللازمة لها من الملك الحسين. كما لا يمكن للمدير العام للسكك الحديدية الفلسطينية أن يدير الخطوط دون ضمان أن يلقى الدعم والتعاون الكاملين في محطة القطار النهائية. ويرى المندوب السامي أن الموضوع محدد بمدى استعداد البريطانيين للإنفاق على إدارة معان، ويقول إن منحة قدرها عشرة آلاف جنيه مصري تكفي للإدارة وقوات الأمن العام خلال عام ١٩٢٥-١٩٢٦م. ويتوقع أن التحسن في الإدارة وزيادة عائدات السكة الحديدية ستنعكس على الوضع المالي في السنة اللاحقة والسنوات التي تليها، مما سيمكّن البريطانيين من منع استعمال المنطقة كقاعدة تنطلق منها العمليات ضد عبدالعزيز آل سعود، كما أن احتلال شرقي الأردن للمنطقة سيمنعه من مهاجمتها. وسيكون البريطانيون في وضع أفضل لمنع أي محاولة من الملك علي للتوجه إلى معان. ويشدد المندوب السامي على أهمية تحديد وضع معان قبل أن يصل النزاع بين العائلة الهاشمية والسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى نقطة الحسم.

***ABD 7.2.2: 355-56**

1925/03/10
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة الحجازية أصبحت تشعر بالثقة نظرا لاستلامها عربتين مدرعتين ألمانيتي الصنع وألف بندقية والمزيد من الذخيرة من تريستا Trieste (إيطاليا). وتضيف البرقية أن تلك الحكومة ترى بوادر دالة على أن القوة الوهابية بدأت تتدهور فيما يبدو، وخاصة المناشدة الشخصية التي وجهها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى قائد الجيش الحجازي.

RSA 3.12: 678

1925/03/10
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن قصف مدينة جدة قد توقف عمليا بعد تناقص تدريجي، وأنه لم تقع ضحايا بين البريطانيين. وقد أرسل بولارد نسخة من هذه البرقية إلى حكومة الهند البريطانية.

RSA 3.12: 679

1925/03/11
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١١ مارس (آذار) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١١ مارس.

يشير التقرير إلى تضاؤل حجم القصف المدفعي الوهابي لجدة، في ظل تقارير عن نشاط وهابي في اتجاه ينبع، مع تقويم لما قد يعنيه سقوطها، ومن ذلك القضاء على أمل أن يتمكن الشريف شاكر من إثارة القبائل ضد الوهابيين. كما يشير التقرير إلى وصول عربتين مصفحتين وألف بندقية وصناديق ذخيرة إلى جدة على ظهر سفينة إيطالية، ووصول بعض الأسلحة والذخيرة على ظهر سفينة بريطانية يعتقد أنها من طرف فوستر نيولاند Sir Foster Newland، مما أدى إلى تحسن وضع الجيش الحجازي إلى حد كبير، خاصة وأن العربتين المدرعتين صالحتان للعمل، ويذكر التقرير وصول ثلاثة سائقين يعتقد أنهم سوريون. وبالمقابل يفيد التقرير بانتشار أخبار عن تململ في صفوف قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود وعودة بعض الجنود إلى أوطانهم، ووصول رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى تحسين باشا قائد جيش الحجاز يطلب منه فيها القدوم للقائه وبحث الموضوع معه للتوصل إلى من هو على حق، السلطان عبدالعزيز أم الملك علي.

وفي الوقت نفسه يروي التقرير ترديد الملك علي وضباط الجيش الكلام عن عزمهم شن هجوم خلال أيام قليلة، ومنح أوسمة لشخصين عربيين لحصولهما على المواد العسكرية الإيطالية لصالح حكومة الحجاز، أحدهما محيى الدين شاتيلا. وعلى صعيد الدعاية في الخارج طلبت حكومة الحجاز منح تأشيرات للسيد محمد طاهر الدباغ وزير المالية وشخصين آخرين لزيارة الهند، لدحض الدعايات التي تنشرها جمعية الخلافة، مع الإشارة إلى وجود صحيفتين تابعتين للحكومة الحجازية في الهند وصحيفة في مصر. ويشير التقرير استنادا إلى قول أمين الريحاني، إلى وصول السنوسي إلى مكة المكرمة في مهمة لحساب الأتراك هدفها إقامة علاقات وثيقة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إمام اليمن. وقد انخفضت الأسعار في مكة المكرمة وتوفرت المواد الغذائية بسبب عدم وجود حجاج فيها ومغادرة الكثير من سكانها وفقر من تبقى من السكان. ويذكر التقرير مدى إمكانية تأدية فريضة الحج عن طريق موانئ مثل الليث والقنفذة. كما يشير إلى الاحتفال في جدة بذكرى الثورة العربية، وعقد اجتماع سياسي لبعض السوريين الذين يشغلون مناصب رسمية في الحجاز مثل تحسين باشا، وكراهية الضباط البغداديين الذين لايزالون في جدة للسوريين بصورة عامة وما يعنيه ذلك بالنسبة للوحدة العربية.

***JD 2: 289-91** *RHD 4.03: 105-10*

#R/15/5/37

1925/03/15
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن محاولة استرجاع المواقع التي احتلها الوهابيون قد باءت بالفشل نظرا لعدم توافر القوات اللازمة. وتضيف البرقية أنه لابد أن هذا يسحق الأمل في تمكن القوات الحجازية من الزحف صوب مكة المكرمة. ويبقى الرهان بين أموال الملك علي وصبر السلطان عبدالعزيز آل سعود.

**RSA 3: 680*

#L/P&S/10/1126

1925/03/17
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين أوشكوا على الاستيلاء على ينبع، وأنهم قد أثبتوا تفوقهم على القوات الحجازية. وتشير البرقية

إلى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف القوات الحجازية.

RSA 3: 681
#L/P&S/10/1126

1925/03/19
FO 371/10807 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-١٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٩ مارس.

يروي التقرير قيام القوات الحجازية بهجوم على قرية يسيطر عليها الوهابيون وفشل الهجوم فشلا ذريعا، ويذكر بعض التفاصيل عن القتال، ويذكر كذلك أن القيادة العسكرية تتألف من الملك علي وتحسين باشا وزير الحربية (وهو سوري) وشخص بغدادي يدعى الجنرال جميل باشا. ورغم الضربة القاسية للقيادة العسكرية فإن هناك شائعة عن هجوم آخر سيتم قريبا. أما عن الوضع في كل من ينبع والمدينة المنورة فإن التقرير يفيد أنه وضع سيىء بالنسبة للحكومة الحجازية. ويتوقع التقرير إفلاس الخزينة الحجازية ما لم يحدث شيء مفاجئ، مثل المبلغ الذي سبق للملك السابق الحسين بن علي أن تبرع به. وفي هذا المضمار يبين التقرير مقاومة القناصل لمحاولة الحكومة الهاشمية إجبار بعض الأجانب على دعم الخزينة.

***JD 2: 293-94** *RHD 4.03: 111-14 *RSA 3.12: 683-84*
#R/15/5/37

1925/03/20
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يوضح الوكيل البريطاني في الكويت أن هناك اعتقادا سائدا أن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز لكن لا ترافقه سوى مجموعة صغيرة من رجال القبائل التابعين له.

1925/03/21
R/15/1/565 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

ينقل المقيم السياسي ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت من أن هناك شائعة في الكويت تقول إن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز وليس معه إلا مجموعة صغيرة من أتباعه من رجال القبائل.

1925/03/23
L/P&S/10/977 (2)

التقرير الدوري الصادر عن المقيم

السياسي البريطاني في الخليج عن الفترة ١٥- ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير، استنادا إلى ما ذكره الكرغوزار (الفارسي) للقنصل البريطاني العام، أنه صدرت أوامر بعدم منح أي جوازات سفر للفرس لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

PDPG 7: 277-78

1925/04/04
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن معنويات أفراد القوات الحجازية أصبحت متدنية نظرا لعدم حصولهم على رواتبهم وأن أعدادا منهم التحقوا في صفوف العدو، وأنه لن يكون بوسع الحكومة الحجازية سوى الاعتراف بالهزيمة إن لم تنجح في الحصول على مبلغ كبير من المال خلال أسابيع قليلة. كما تفيد البرقية أن الطريق الرابطة بين المدينة المنورة وينبع قد قطعت، وأن ينبع مهددة بالسقوط بأيدي الوهابيين.

RSA 3: 685

#L/P&S/10/1126

1925/04/10
R/15/1/595 (1)

مذكرة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م وتحمل توقيع ديلي.

يرسل ديلي نسخة من «الكتاب الأخضر النجدي» الذي يحتوي على وجهة نظر السلطان عبدالعزيز آل سعود حول ما جرى في مؤتمر الكويت. ويعتقد ديلي إن الكتاب من عمل حافظ (وهبة) الذي تمكن من الحصول على منصب السكرتير السياسي للسلطان عبدالعزيز.

***AB 9.18: 626** *RSA 3.10: 580*

1925/04/11
FO 371/10807 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ مارس (آذار) إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١١ أبريل.

يقوّم التقرير الوضع العسكري بين القوات النجدية المحاصرة لجدة والقوات الحجازية، وهو وضع قلت فيه الأعمال العدائية مع حلول شهر رمضان، ومن

المحتمل أن تسقط ينبع في يد الوهابيين قريبا. وقد سمح للحجاج الجاويين الموجودين في مكة المكرمة بالتوجه إلى جدة كي يتمكنوا من مغادرة البلاد. ويقوّم التقرير الوضع في مكة المكرمة حسب قول الحجاج الجاويين ووضع السنوسي فيها. كما يعالج مسألة السلك البرقي المقطوع بين جدة وبورت سودان. وعلى صعيد التورط الأجنبي في النزاع يشير التقرير إلى تلقي القنصل الإيطالي تعليمات من موسوليني Mussolini بإبلاغ زملائه انزعاج الحكومة الإيطالية من وصول ذخيرة إيطالية إلى جدة. لكن التقرير يشير إلى إيقاف ثلاثة قوارب تحمل العلم الإيطالي وتحاول نقل المؤن من القنفذة إلى الليث، لتنقل إلى مكة المكرمة.

أما عن الدور الألماني فيرى التقرير عدم احتمال بقاء الألمان الثلاثة ويلي بايرسدورف Willi Beirsdorff وكارل شولتز Karl Schultz وفريتز بينسنر Fritz Bensener في جدة لفترة طويلة، مشيرا إلى وجود سبع طائرات وبضع دبابات في هامبورغ تنتظر الشحن إلى جدة والتعاقد مع ثلاثة طيارين ألمان. ويشير التقرير إلى جهود القنصل الفرنسي الجديد لضمان عدم عودة إبراهيم دبوي إلى جدة وعزم الوكيل السوفييتي في جدة حكيموف M. Khakimov التوجه إلى مكة المكرمة بدعوى أداء العمرة وسيكون بصحبته شاب فارسي يرعى المصالح الفارسية في الوقت الراهن، وتوجه نائب القنصل الهولندي إلى مكة المكرمة لتسريع مغادرة الرعايا الجاويين.

وعلى الصعيد المالي يتضمن التقرير سخرية مما يشاع عن قرب حصول الحكومة الحجازية على قرض من إيطاليا أو بريطانيا أو مصر، ومن قيام الملك السابق الحسين بإرسال شحنة من الذهب إلى مصر لتودع في مصرف هناك. كما طلب الملك علي بن الحسين قرضا من الحكومة الفرنسية. ويقدم التقرير آخر الأخبار عن ممثلي حكومة الحجاز في أوروبا ناجي الأصيل وحبيب لطف الله وظهور شخص جديد يحاول منافستهما في الحقل الدبلوماسي هو التاجر عباس فقيه الذي طرح فكرة معاهدة حجازية بريطانية.

***JD 2: 295-98** *RHD 4.03: 118-26*

#R/15/5/37

1925/04/13
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية عن وزير الخارجية الحجازية أن الملك علي بن الحسين تلقى رسالة من الإمام (يحيى في اليمن) يعده فيها بالتحالف معه، وأن الملك يأمل وصول جنود من طرف الإمام. ويعلق بولارد أنه يعتقد أن الغرض الحقيقي من رسالة الإمام هو تهدئة الحجاز

أثناء حربه (أي الإمام) مع الإدريسي. ويضيف بولارد أن وزير الخارجية الحجازية اشتكى إلى قنصل فرنسا من أنه لولا الحكومة البريطانية لتمكنت الحجاز من استقدام آلاف الجنود من حضرموت.

RSA 3.12: 686

1925/04/16
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يوضح بولارد أن الملك الحسين أرسل إلى ابنه علي عشرين ألف جنيه أخرى في الوقت المناسب غير أن علي يأمل في الحصول على المزيد من الأموال من والده وعلى الذخيرة من ألمانيا والرجال من اليمن، لكنه لا يأمل في شيء من الحجاز.

1925/04/17
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين أوشكوا على احتلال الوجه، وذلك يعني أنهم اخترقوا المناطق القبلية في ينبع التي كان الملك علي بن الحسين يعتمد عليها للتصدي للقوات الوهابية. كما تشير البرقية إلى تخوف حكومة الحجاز من أن تهاجم القوات الوهابية العقبة بعد استيلائها على الوجه.

RSA 3.12: 687

1925/04/21
R/15/1/565 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أنه لا يمكن التأكد من صحة ما قيل عن الاتصالات بين جدة وصنعاء، كما أنه أشيع الشهر الماضي أن الوهابيين والزيديين أبرموا اتفاقا لتقاسم دولة الإدريسي غير أن المقيم لم يستطع التثبت من صحة ذلك. وتشير آخر المعلومات إلى تحسن في العلاقات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، وأن الإدريسي استغاث بالوهابيين لتقديم المساعدة له ضد الزيديين غير أنه لم ترد أخبار عن رد السلطان عبدالعزيز على ذلك.

1925/04/21
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يوضح بولارد أن وفدا حجازيا غادر جدة متجها إلى عدن في طريقه إلى الهند،

ويضم هذا الوفد محمد طاهر الدباغ وزير المالية وأحمد غزاوي مدير مكتب رئيس الوزراء والطيب الساسي المساعد السابق لرئيس تحرير صحيفة «القبلة» التي يصدرها الملك الحسين والمرجح أنهم سيعملون في هدوء تام. ويضيف بولارد أن الوفد يحمل ستة الآف جنيه استرليني وهي بلا شك لأغراض الدعاية غير أنها اسميا لشراء مواد غذائية.

1925/04/22
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يبلغ بولارد وزارة الخارجية البريطانية أن الممثل السوفيتي حكيموف Khakimov زار مكة المكرمة كحاج ويشاع أنه حاول دون جدوى الحصول على تعاطف السلطان عبدالعزيز آل سعود مع السياسة البلشفية الشرقية. ويقول القنصل الهولندي إن حكيموف قام علنا في مكة المكرمة بدعاية ضد الحكومتين الهولندية والبريطانية. ورغم أن القنصل المذكور ليس من النوع الذي يهول الأمور إلا أنه يعتبر الأمر خطيرا، وحيث إنه حصل على هذه المعلومات بصفة شخصية فإنه لا يستطيع إبلاغها كاملة لبولارد غير أنه سيحث حكومته على نقلها إلى الحكومة البريطانية.

1925/04/23
R/15/1/565 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن بولارد قد تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود عبر أقنية سرية يذكر أنه لم يغلق الباب قط في وجه السلام، وتعزو البرقية هذا التحرك إلى الزيارة التي قام بها مؤخرا ممثلو كل من الاتحاد السوفيتي وإيران وهولندا للسلطان عبدالعزيز. ويضيف بولارد أن وزير الخارجية الحجازية قد أسر له بأنه تلقى هو بدوره رسالة من السلطان عبدالعزيز يطلب فيها الالتقاء به من أجل مناقشة ضمانات السلام. وهذا يعني حسب تحليل بولارد أن السلطان عبدالعزيز يقصد مناقشة الطريقة التي سيتم بها الضغط على الملك الحسين وكبح جماحه.

**RSA 3: 688*

#L/P&S/10/1126

1925/04/28
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن محادثات جرت بين السلطان عبدالعزيز آل سعود ووزير الخارجية

الحجازية لكنها توقفت وباءت بالفشل التام، وأن السلطان عبدالعزيز يصر على ضرورة أن يتنحى الملك علي بن الحسين عن العرش. وتخلص البرقية إلى القول إن هذا يعني انتفاء أي أمل في التوصل إلى تسوية قبل موسم الحج.

*RHD 4.03: 135 *RSA 3: 689

#L/P&S/10/1126 #R/15/5/37

1925/04/30
FO 371/10808 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ أبريل.

يقدم التقرير تقويما للوضع العسكري بعد قيام فؤاد (الخطيب) وزير الخارجية الحجازية بزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود وبحث إمكانية السلام وعودته دون تحقيق أي نجاح. فقد بقيت ينبع في قبضة القوات الحجازية فيما سيطر السلطان عبدالعزيز آل سعود على الوجه. ويشير التقرير إلى احتمال أن يغادر الألماني ستيفن Steffen، الذي قام بتوريد بعض الأسلحة، جدة عما قريب ويذكر التقرير بعض الانطباعات عنه. ويبين التقرير الوضع التمويني في جدة والوضع المالي بعد وصول عشرين ألف جنيه من الملك السابق الحسين بن علي ودفع بعض رواتب الجنود المتأخرة. ويخص التقرير بالذكر وضع الجنود العرب غير الحجازيين ورغبة الكثيرين منهم العودة إلى بلادهم، ومحاولة أحمد السقاف تجنيد بعض الحضارمة لحساب القوات الحجازية.

وعلى الصعيد الدعائي يشير التقرير إلى توجه وفد حجازي إلى الهند مؤلف من السيد محمد طاهر الدباغ، الذي كان وزيرا للمالية، وأحمد غزاوي، والطيب الساسي. أما على الصعيد الدبلوماسي فينقل التقرير عودة الدبلوماسيين السوفييتي (حكيموف Khakimov) والفارسي (أحمد لادي) من مكة المكرمة حيث كان استقبالهما هناك سيئا، بينما أعطي الشيخ برافيرا Pravira نائب القنصل الهولندي حرية التنقل على هواه في مكة المكرمة. وقد أكد السلطان عبدالعزيز آل سعود عدم وجود أي عداء لديه تجاه القوى الأوروبية. ولذا عزم القنصل البريطاني إرسال كاتب هندي إلى مكة المكرمة للنظر في أمور الرعايا البريطانيين هناك. ويناقش التقرير إمكانيات توجه الحجاج إلى مكة المكرمة عن طريق الليث والقنفذة ورابغ، والإجراءات التي ينبغي اتباعها بالنسبة للحجاج الهنود والملاويين.

***JD 2: 299-301** *RHD 4.03: 127-34*

#R/15/5/37

1925/05/17
R/15/1/595 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى فرانسيس بريدو .Lieut.-Col Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م وموقعة من قبل مور.

يقول مور إن الفرصة لم تتح له بعد لتفحص «الكتاب الأخضر النجدي» بسبب ضغط العمل، ويأمل أن يقوم بذلك على الفور، ويضيف أن النظرة الأولى تبين أن الاستشهاد بالمراسلات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين البريطانيين يحتل جزءا كبيرا من الكتاب.

***AB 9.18: 627** *RSA 3.10: 581*

1925/05/17
FO 371/10808 (1)

برقية سرية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير بولارد إلى برقيته رقم ٦٨ ويقول إنه تسلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يوجه فيها اللوم إلى الحسين بن علي في إطالة أمد الحرب، ويقول إنه أمر بإرسال قوة من نجد إلى العقبة. ويطلب عبدالعزيز من بولارد إبلاغ الحكومة البريطانية هذه الخطوة منعا لأي سوء فهم. وينقل بولارد عن الموظف الذي أحضر له الرسالة أن عبدالعزيز أنحى باللائمة على نشاطات الحجاز العسكرية في معان، لكن رسالة عبدالعزيز لم تأت على ذكر معان.

1925/05/20
FO 371/10808 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير بولارد إلى برقية المندوب السامي رقم ١٦٦، ويقول إنه بالرغم من تحذير السلطان عبدالعزيز آل سعود بالابتعاد عن معان إلا أن البريطانيين سمحوا باستخدامها قاعدة لتجنيد الرجال من المناطق الخاضعة للانتداب. ويسأل بولارد إن كانت هناك أسباب وجيهة تدعو إلى تحذيره من الاقتراب من العقبة التي هي جزء معترف به من الحجاز، ويضيف بولارد أن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن السلطان عبدالعزيز عازم على احتلال العقبة وربما ينبع أيضا كوسيلة لإنهاء الحرب دون هجوم على جدة التي قد يلحق احتلالها الضرر بمصالح الحلفاء، وهذا قرار مناسب للحكومة البريطانية حسب اعتقاده، كما أن سقوط العقبة سيمنع لجوء الهاشميين إلى معان، الأمر الذي كان يقلق الحكومة في فلسطين. ويشير بولارد إلى أن طلب

إبلاغ الرسالة إلى الملك السابق لا ينسجم ومبدأ الحياد.

1925/05/20
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يوضح الوكيل البريطاني في الكويت أنه علم من مصادر موثوق بها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر بإرسال تعزيزات إلى الحجاز من نجد ومن الإخوان وأن عزيّز بن فيصل الدويش توجه بالفعل إلى الحجاز كما أن ضيدان بن حثلين وآخرين في طريقهم إلى هناك. ويشير مور إلى أن ذلك يبين عدم صحة الإشاعات الغامضة الأخيرة عن حشد للقوات ضد قبائل العراق والكويت.

1925/05/21
FO 371/10808 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١- ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢١ مايو.

يقوّم التقرير الوضع في مكة المكرمة فيشير إلى تولي حافظ وهبة المصري الجنسية السلطة المدنية تحت لقب نائب السلطان ونجاحه في مهمته، وتولي خالد بن لؤي المهمات التي كان الشريف يقوم بها، والتشدد الزائد في الأمور الدينية، وتصريح السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه لايوافق على هذا التشدد، وإصداره بلاغا يدعو إلى التسامح. كما ينوه التقرير بانتشار الأمن في مكة المكرمة وجميع المناطق التابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود مع الإشارة إلى الفقر الشديد فيها بسبب عدم وصول أعداد كبيرة من الحجاج. ويذكر التقرير عدم تدخل السنوسي في الأمور العامة، ويعزو سبب تأجيل السلطان عبدالعزيز آل سعود الاستيلاء على جدة إلى حرصه على عدم إغضاب القوى الأوروبية، وعدم توافر أموال كافية لديه، والاعتقاد أنه ينوي الاستيلاء على العقبة.

وفي الوقت ذاته فشل الحصار البحري الذي حاولته الحكومة الحجازية ضد القنفذة والليث في وقت كثر فيه الحديث عن حملة حجازية للاستيلاء على القنفذة. في هذه الظروف يشير التقرير إلى اعتزام الحجاج الهنود التوجه إلى مكة المكرمة عن طريق رابغ، وإلى عودة الكاتب الهندي منشي إحسان الله الذي أرسل إلى مكة المكرمة للنظر في شؤون الرعايا البريطانيين. وعلى الصعيد الخارجي تسلم السلطان عبدالعزيز آل سعود دعوة من حاكم إريتريا لعقد معاهدة تجارية وشؤون أخرى تتعلق بعلاقاته الخارجية. ويقول التقرير

إن الوضع ليس بأفضل في جدة التي تعاني من ارتفاع في الأسعار مع افتقار الخزينة الحجازية إلى الأموال ووصول حبيب لطف الله إلى جدة يحمل خططا خيالية لإثراء الخزينة. كما يورد التقرير آخر نشاطات الدكتور ناجي الأصيل، ويشير إلى مغادرة الألماني ستيفن Steffen جدة إلى العقبة لمقابلة الملك السابق الحسين بن علي، ووصول طيار ومراقب ألمانيين (مع ذكر اسميهما)، والتعاقد مع بعض الروس (ويذكر اسم حبيب لطف الله في هذا الصدد).

***JD 2: 303-05** *RFA 1.21: 369*

1925/05/21
R/15/1/565 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات في لندن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

ينقل المقيم السياسي ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت نقلا عن مصادر موثوق بها حول إرسال السلطان عبدالعزيز آل سعود تعزيزات إلى الحجاز. وتنقل البرقية أيضا أن عزيّز بن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز كما أن ضيدان بن حثلين وآخرين في طريقهم إلى هناك.

1925/05/22
FO 371/10808 (2)

مذكرة حول اجتماع وزاري مشترك عقد بوزارة المستعمرات البريطانية، برئاسة ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات وعضوية مندوبين عن البحرية البريطانية ووزارات الطيران والخارجية والمستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تبين المذكرة أن الاجتماع عقد استجابة لبرقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة تتضمن تحذيرا من نية عبدالعزيز آل سعود مهاجمة العقبة. وقد اقترح ايمري إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود من خلال بولارد والمقيم البريطاني في بوشهر والبحرية البريطانية تحرم عليه تجاوز الخط الذي سبق إبلاغه له، وإن كانت له شكاوى حول عمليات تجري من وراء ذلك الخط فإن بريطانيا مستعدة لمناقشتها بشكل ودي سواء في لندن أو في أي مكان آخر. وفي الوقت نفسه يمكن مناقشة الحدود بين نجد وشرقي الأردن وبين نجد والعراق. وبالمقابل تتعهد بريطانيا بمنع استخدام المنطقة المحظورة وراء الخط كقاعدة تنطلق منها العمليات الموجهة ضده. وبما أن الاحتمال قائم في أن تصل قوات السلطان عبدالعزيز إلى العقبة قبل أن تصله الرسالة البريطانية فقد تقرر إرسال مركب بريطاني إلى هناك لإبلاغ الرسالة إلى قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ولمنعهم من دخول العقبة بإطلاق النار عليهم. وتفيد الرسالة أن وزير المستعمرات البريطانية يرى من الضروري إبلاغ الشريف الحسين بن علي بلزوم مغادرة العقبة

وعدم الذهاب إلى معان ولكن يعرض عليه أن يتوجه بحرا إلى البصرة.

***ABD 7.2.2: 363-64**

1925/05/22
FO 371/10808 (3)

مذكرة من إعداد جيمس مورجان James Morgan عن مسألة العقبة بوجه عام، مؤرخة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تفيد المذكرة أن مسألة الحدود بين شرقي الأردن والحجاز لم تحل بعد. فمعان لم تكن تابعة للحجاز قبل الحرب، لكن بريطانيا وافقت على خضوعها للإدارة الحجازية. إلا أن غزو السلطان عبدالعزيز آل سعود لجنوب الحجاز جعل من الضروري إبلاغ الأطراف المعنية الحدود التي تعتبرها بريطانيا حدود شرقي الأردن، وأبلغ الملك علي والأمير عبدالله ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وأبلغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن على الوهابيين عدم الاقتراب من منطقة تضم معان والعقبة أوضحت حدودها له. ورغم هذا التحذير لم تتخذ بريطانيا أي إجراء كفيل بمد سلطة شرقي الأردن أو فلسطين على ولاية معان ومدينة العقبة، ورغم إدخال مدينة العقبة في هذه المنطقة إلا أن الآراء متضاربة حول تبعيتها لشرقي الأردن أم الحجاز. وبعد تنحي الملك الحسين بن علي عن الحكم لم تمانع الحكومة الريطانية في توجهه إلى العقبة. إلا أن هربرت صامويل Sir Herbert Samuel (المندوب السامي على فلسطين) حذر من أن هروب حكومة الحجاز إلى العقبة الذي يتزامن مع تدفق كبير للجنود المسلحين غير المنتظمين ربما يستفز السلطان عبدالعزيز آل سعود للهجوم على معان. ورغم التوصيات بمد سلطة شرقي الأردن على المنطقة فلم تتخذ أي إجراءات عملية لهذا الغرض سوى استبعاد خطر السلطان عبدالعزيز آل سعود عن طريق التحذير الذي وجه إليه. إلا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يبرر الآن هجومه المنتظر على المنطقة المحظورة بأن الشريف الحسين بن علي لم يبق محايدا، وهو زعم لا ينكره كاتب المذكرة. ولهذا الغرض تقرر عقد اجتماع وزاري مشترك في وزارة المستعمرات البريطانية في تاريخ كتابة المذكرة نفسه.

***ABD 7.2.2: 360-62**

1925/05/22
FO 371/10808 (3)

رسالة من وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى اجتماع وزاري طارئ جمع ممثلين عن وزارات المستعمرات والخارجية والطيران والبحرية البريطانية برئاسة ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات، إثر وصول برقية من جدة تحذر أن السلطان عبدالعزيز أصدر أوامره بالهجوم على العقبة.

وبما أن بريطانيا سبق لها توجيه إنذار إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تحذره فيه من مغبة مهاجمة أي أراض خاضعة لسلطة الانتداب البريطاني وذلك بتوجيه من توماس Thomas وزير المستعمرات البريطاني السابق، فإن الرسالة ترفق طيها مسودة رسالة موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود عن طريق القنصل البريطاني في جدة، بعد موافقة أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها.

وتفيد الرسالة أنه نظرا لصعوبة استعمال سلاح الجو للدفاع عن العقبة من جراء بعد المسافة بينها وبين القواعد الجوية في شرقي الأردن، فقد صدرت الأوامر لسفينة حربية بريطانية في البحر الأحمر بالتوجه إلى العقبة على أمل أن يلحق بها طراد من الأسطول البريطاني في البحر المتوسط في أقرب وقت ممكن، إذ إن الحكومة البريطانية ترى أن وجود السفن الحربية البريطانية في ميناء العقبة ربما يكون رادعا للإخوان. كما تقرر أن يقوم قائد السفينة بتحذير أي قوة إخوان متقدمة وإبلاغها الرسالة نفسها المنوي توجيهها إلى السلطان عبدالعزيز. وبما أن حياد بريطانيا في الحرب الحجازية النجدية يمنعها من السماح للملك الحسين بن علي باستعمال العقبة كقاعدة تنطلق منها العمليات العسكرية ضد نجد في الوقت الذي تمنع فيه السلطان عبدالعزيز آل سعود من احتلالها، فإن على قائد السفينة إبان وصوله إلى العقبة إخبار الشريف الحسين بن علي أن عليه الانسحاب من مدينة العقبة في حال تعرضها للهجوم، وأنه لن يسمح له بالاستقرار في أي مكان في شرقي الأردن، بما في ذلك ولاية معان.

ABD 7.2.2: 357-59

1925/05/23
R/15/2/79 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تتناول الرسالة طلب الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر شراء أسلحة وذخائر من الحكومة البريطانية. ويبين بريدو أن الشيخ عبدالله كتب له أن البنادق التي قدمتها له حكومة الهند منذ سبع سنوات قد بليت، كما أن ذخيرتها قد نفدت. ويطلب الشيخ تزويده ببعض البنادق عن طريق المساعدة، أو أن تسمح له الحكومة البريطانية باستيراد بعض البنادق الحديثة من المصانع البريطانية على حسابه الخاص. ويشير بريدو أيضا إلى أن هورنر Captain B. S. Horner سكرتيره أبلغه أن شيخ قطر يخشى من أن يمد السلطان عبدالعزيز آل سعود نفوذه على قطر حيث إنها تجاور الأحساء كما أنه يخشى من

اضمحلال نفوذه على قبائله، ويطلب بريدو من الحكومة البريطانية تزويد الشيخ عبدالله ببنادق وذخيرة بسعر خاص مخفض.

***ABD 16.2.18: 362-63** *RQ 5.02: 74-75*

[1925/05/26]
Unknown provenance (2)

رسالة من وبستر J. A. Webster، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، وهي مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٦ دون تحديد اليوم، لكن يتضح من سياقها أنها تعود للعام السابق، والأغلب أن تاريخها الفعلي هو ٢٦ مايو ١٩٢٥م.

يشير وبستر، بناء على تعليمات مجلس الطيران، إلى المؤتمر الذي عقد في وزارة المستعمرات في ٢٢ مايو والذي ضم ممثلين عن وزارات وإدارات بريطانية مختلفة لبحث ما ذكر عن عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود على توجيه قوة لمهاجمة العقبة. ويقول وبستر إن منع السلطان عبدالعزيز من التقدم نحو العقبة بالتحذير أو بالقوة يستدعي عدم السماح للهاشميين باستخدامها أو استخدام أي منطقة تقع مسؤوليتها على الحكومة البريطانية منطلقا للأعمال العدائية ضده. وعليه فمن الضروري تحديد هذه المناطق بدقة.

ويقول وبستر إن ايمري Amery وزير المستعمرات يعرف أن السلطان عبدالعزيز حُذّر من مغبة الإقدام على هجوم لا مبرر له ضمن الحدود التي حددتها برقية وزارة المستعمرات إلى نوكس Colonel Knox المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، ومن جهة أخرى أُبلغ المندوب السامي البريطاني على فلسطين أن حدود شرقي الأردن تشمل معان مع منفذ على البحر قرب العقبة وأن على الأمير عبدالله بن الحسين أن يطلب من الملك علي الاعتراف بهذه الحدود. لكن البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م أعلمت المندوب السامي أنه لا مانع من توجه الملك الحسين إلى العقبة، إلا أنها لا تضمن سلامته حيث إن المدينة قد لا تصبح بالضرورة جزءا من شرقي الأردن.

وأمام هذا الوضع يرى مجلس الطيران أن أي ترتيب لفرض سلطة الانتداب على المنطقة المحددة في البرقية المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٣م سيعني زيادة كبيرة في المسؤوليات العسكرية، خاصة وأن من المتوقع أن كلا من السلطان عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز لن يقبل هذا الترتيب. وفي الوقت الذي يصعب فيه تقديم تقديرات دقيقة للتكاليف المتوقعة قبل استشارة آمر سلاح الجو البريطاني في فلسطين وكبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن فإن مجلس الطيران يفترض ضرورة الوجود الدائم لقوات بريطانية في كل من محطة القطار النهائية على الحدود وفي العقبة.

***ABD 7.2.2: 365-66**

1925/05/27
L/P&S/10/1144 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي بولارد رقم ٧٦ و٧٩ المؤرختين في ١٧ و٢٠ مايو وتطلب منه إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة تتعلق بعزمه على إرسال قوات إلى العقبة فحواها أن الحكومة البريطانية تعارض هذا الإجراء وسوف تقوم بمقاومة قوات الإخوان إن هي دخلت العقبة، وأنه قد تم توجيه طلب للملك الحسين بن علي للتوجه إلى مكان آخر غير العقبة، وأن الحكومة البريطانية تود بحث مسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن مع السلطان عبدالعزيز وتسوية جميع المسائل المعلقة بينه وبين العراق وشرقي الأردن.

***AB 5.03: 67-68** *ABD 7.2.2: 367 *RHD 4.04: 156-57*

#FO 406/56 #FO 371/10808

1925/05/27
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى قائد السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower*، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يطلب تشيمبرلين إبلاغ الملك السابق الحسين بن علي بشكل فوري رسالة مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أرسل قوة عسكرية لمهاجمة العقبة، ويبدو أنه يقوم بذلك لاعتقاده أن الحسين وحكومة الحجاز يقومان بنشاطات ضده في العقبة ومعان. وأن الحكومة البريطانية تنظر دائما إلى أن أراضي شرقي الأردن الواقعة تحت مسؤوليتها تضم كلا من معان والعقبة. وحين لجأ الملك السابق الحسين بن علي إلى هناك نصحت بريطانيا الملك علي والأمير عبدالله بالتفاوض لرسم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن لكن الأمور لم تتح مجالا لتلك المفاوضات. ووصلت الأمور في الوقت الراهن إلى نقطة لم تعد تستطيع الحكومة البريطانية أن تسمح عندها باستمرار هذا الوضع غير المحدد، ولذلك فهي تتخذ خطوات لتوطيد سلطة إدارة شرقي الأردن في المناطق التي ترى أنها مسؤولة عنها أمام عصبة الأمم. ويبين تشيمبرلين أن الحكومة البريطانية لم يعد أمامها بديل سوى أن تطلب من الملك الحسين مغادرة المنطقة خلال ثلاثة أسابيع قبل أن يؤدي وجوده فيها إلى مصاعب بينها وبين سلطان نجد.

**ABD 7.2.2: 368*

#FO 406/55

1925/05/27
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى قائد السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M.

S. *Cornflower*، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م، وقد أرسلت برقية بالنص نفسه والتاريخ نفسه إلى الوكيل البريطاني في جدة.

يوضح تشيمبرلين أنه إذا تحقق هجوم الوهابيين فمن الضروري إخراج الملك الحسين بأسرع ما يمكن وذلك عن طريق دعوته إلى المغادرة طوعا إذا أمكن أو بالقوة إذا لزم الأمر. ويضيف أنه إذا لم يقع هجوم وهابي على المنطقة فإن الحكومة البريطانية تسمح للملك بالبقاء لفترة أقصاها ثلاثة أسابيع. ويشدد تشيمبرلين على سرعة نقل هذه الرسالة إلى الملك، كما يشدد أيضا على أنه يجب ألا تقوم السفينة البريطانية – بأي حال من الأحوال– بإجراءات فاعلة ضد قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود دون تلقي المزيد من التعليمات أو قبل مغادرة الملك الحسين العقبة.

**ABD 7.2.2: 368*

#FO 406/55

1925/05/27
R/15/1/565 (2)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير تشيمبرلين إلى برقيتيه السابقتين المؤرختين في اليوم نفسه ويقول إنه يجب ألا ينقل إلى الملك علي بن الحسين سوى فحوى الرسالة التي ستبلغ لوالده الملك الحسين. كما يفيد أنه تعذر إرسال البرقيتين المذكورتين إلى السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower* غير أنه سيتم إرسالهما في أقرب فرصة.

1925/05/28
Unknown provenance (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

يشير الوزير إلى خطر تعرض العقبة لهجوم من قبل قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود مما يجعل من الضروري اتخاذ تدابير لبسط سلطة شرقي الأردن لتصل إلى خط الحدود الذي تم إبلاغه للسلطان عبدالعزيز. ويوضح الوزير أنه بصدد الحصول على موافقة وزير الخزانة البريطانية على توفير مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني لتغطية المصاريف الإضافية المتوقعة التي لخصها المندوب السامي البريطاني في رسالته المؤرخة في ١٧ مارس (آذار). ويشدد الوزير على ضرورة التحرك لإبراز أن خطوات فعلية تُتخذ للتخلص من النفوذ الحجازي في الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني. ويطلب الوزير أن ينسق كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن الخطوات المطلوبة مع الأمير عبدالله بن الحسين تحت إشراف المندوب السامي البريطاني على فلسطين.

ABD 7.2.2: 369

1925/05/29
FO 371/10808 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٢-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ مايو.

على صعيد العلاقات الحجازية المصرية يشير التقرير إلى وصول القائمقام صالح عبدالرحمن للقيام بوظيفة نائب قنصل مصر في جدة، وإلى رسالة من الملك علي بن الحسين إلى الملك فؤاد في مصر حملها حبيب لطف الله تعبر عن الأمل في أن يكون سوء التفاهم الناجم عن حكم الملك الحسين بن علي قد زال وأن تكون علاقات البلدين ودية في المستقبل.

أما عن الحرب الحجازية النجدية فيورد التقرير تغطية في صحيفة «أم القرى» (العدد ٢٠) لمحادثات السلام بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وفؤاد (الخطيب) حيث نشر محضر الاجتماع بينهما في مكة المكرمة، وفيه ذكر للحسين بن علي وأبنائه عبدالله وفيصل وعلي. وفي رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى القنصلية البريطانية في جدة يقول السلطان عبدالعزيز إنه لم يغلق الباب في وجه السلام بعد. كما نفت صحيفة «أم القرى» وجود أي معاهدة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وأكدت بالمقابل وجود علاقات طيبة بين السلطان وكل من الإمام يحيى والإدريسي.

وفي شؤون الحج يتحدث التقرير عن الغضب في صفوف مؤيدي الملك علي من عزم الحجاج الهنود التوجه إلى مكة المكرمة عن طريق رابغ. ويرى التقرير أن الهنود والسوريين يمثلون طرفي النقيض في نظرتهم إلى قضية الحجاز إذ يعتبرها الهنود ذات أهمية إسلامية دولية يجب أن تستبعد منها الأطماع حول الأراضي بينما يرى السوريون أن الحجاز بلد عربي يجب تحديد مصيره على الأسس القومية والإقليمية المعتادة. كما يشير التقرير إلى مقابلة جرت بين الملك علي بن الحسين والقنصل البريطاني حول مسألة الحجاج الهنود (وفيها يذكر الملك علي محاولات التوسط التي قام بها كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والريحاني والسيد طالب النقيب وفؤاد الخطيب). ويشير التقرير إلى برقية من الأمير عبدالله لأخيه علي عن إمكانية التدخل البريطاني في الحرب النجدية الحجازية مقابل أن يعد بأن يسلم بعد الحرب منطقة معان والسكة الحديدية فيها إلى شرقي الأردن وأن يوصل خط سكة حديد الحجاز إلى جدة وأن يدخل بعض الإصلاحات. ويحتوي التقرير على المزيد من المعلومات عن خطط حبيب لطف الله المالية، واستقالة ناجي الأصيل من منصبه كممثل للحجاز في

لندن، وتفاصيل عن دوره في امتناع الملك السابق الحسين عن توقيع المعاهدة الحجازية البريطانية التي تركها لورنس Colonel Lawrence والتي أرسل الحسين ابنه علي وفؤاد الخطيب إلى جدة لتوقيعها، ثم طلب منهم العودة دون توقيعها بعد استلامه برقية من ناجي الأصيل تحثه على عدم القيام بذلك لأنه بالامتناع عن التوقيع سيحصل على كل ما يريد بما في ذلك حكم جميع البلاد العربية. ويتهم التقرير ناجي بعدم الأمانة حين أخبر الحسين أن وزارة الخارجية البريطانية أكدت له أن وعد بلفور لا يعني شيئا. ويتهمه أيضا بتضليل الملك علي فيما يخص توقيع المعاهدة مع بريطانيا.

JD 2: 307-09

1925/05/29
FO 371/10808 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير المندوب السامي إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٦٥ ويقول إنه سيتخذ الخطوات الملائمة لبسط سلطة الحكومة الأردنية على العقبة ومعان تنفيذا لتعليماته. ويضيف أنه نقل إلى عبدالله بن الحسين التعليمات الخاصة بأبيه والأسباب التي دعت لاتخاذها. ويقول المندوب السامي إن عبدالله سيتوجه على الفور إلى العقبة وهو يتوقع أن ينفذ الحسين التعليمات الصادرة له. ويقول المندوب السامي إنه أبلغ عبدالله أن ينتظر رأي الحكومة البريطانية حول الجهة التي يستطيع الملك حسين أن يقصدها، ويقول المندوب السامي إنه إذا لم يقبل الحسين التوجه إلى البصرة فإن بإمكانه الذهاب إلى فلسطين مع أن هذا قد يزعج الفرنسيين في سورية، فهم يشكون في النوايا البريطانية، ويشير في هذا الصدد إلى رسائل سمارت Smart الممثل البريطاني في دمشق. ويوضح المندوب السامي أن باستطاعة الحسين الإقامة في مدينة جنوبي فلسطين، فمن غير اللائق أن يترك الحسين دون ملجأ وهو الذي قدم خدمات جليلة للحلفاء أثناء الحرب.

1925/05/30
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية ترجمة باللغة الإنجليزية لمضمون الرسالة الجوابية التي أرسلها الملك علي بن الحسين ملك الحجاز إلى الحكومة البريطانية، ردا على الرسالة البريطانية إلى الشريف الحسين بن علي والتي أبلغها بولارد إلى وزير الخارجية الحجازية. وتفيد برقية الملك علي بن الحسين أن حكومة الحجاز

تعتبر معان والعقبة أراضي حجازية خاصة بالنظر إلى الأموال التي صرفتها حكومة الحجاز على إدارتهما منذ طرد الأتراك. وهي ترى أن خسارتهما تعزل المدينة المنورة وتمثل كارثة للحجاز الذي ليس في موقع يسمح له بالمقاومة. كما ترى أن رسم الحدود لن يمنع الهجمات، بدليل الهجمات التي تعرض لها شرقي الأردن. وتعبر البرقية عن قناعة الحكومة الحجازية أن الحل الوحيد الذي يكتسب طابعا إنسانيا لا يتعارض مع الحياد البريطاني هو استئناف مؤتمر الكويت. أما عن الشريف الحسين بن علي فقد كان ينوي تلقائيا مغادرة العقبة حيث إن الطقس غير مناسب لعائلته. وتختم البرقية بتنديد الحكومة الحجازية بالقرار المتعجل. وفي تعقيبه على هذه البرقية يشير بولارد إلى أنه أخبر وزير الخارجية البريطانية أن الحجاز لم تكن لتجد ما يبرر الشكوى لو أن شرقي الأردن كانت قد ضمت معان قبل ستة أشهر.

***ABD 7.2.2: 370** *RSA 3.12: 690*

#L/P&S/10/1126

1925/05/30
FO 406/55 (1)

برقية من قائد سفينة «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower* الحربية الملكية البريطانية، إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

ترفق البرقية طيها ترجمة باللغة الإنجليزية لتصريح إضافي من الملك السابق الحسين بن علي لإبلاغه إلى الحكومة البريطانية مفاده أنه لم يفعل شيئا يبرر معاملته بهذا الشكل على يد السلطات البريطانية حيث إنها معاملة تخرق القوانين البريطانية. ويأمل الشريف الحسين بن علي في ألا تتسبب بريطانيا في المزيد من المشكلات بينه وبين سلطان نجد. فقد أمرته بريطانيا بمغادرة العقبة في غضون ثلاثة أسابيع مع علمها أن المناطق الأخرى التابعة له قد سقطت في يد العدو وأحرق بعضها الآخر. ويرى الشريف الحسين بن علي أن من حقه أن تثأر بريطانيا له بعد أن خدمها شعبه. وردا على الزعم البريطاني بأنه حول العقبة إلى منطقة عسكرية يقول الشريف الحسين بن علي إن بريطانيا أرسلت جنودا لمساعدته في الدفاع عن الحجاز ضد السلطان عبدالعزيز. ولكنه يؤكد أن هذا الطلب البريطاني سيزيد من احترام شعبه له. ويفيد الشريف الحسين أن الموت أفضل له من الحياة.

***ABD 7.2.2: 370**

1925/06/01
Unknown provenance (4)

برقية من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز السابق إلى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية البريطانيين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ومرفقة طي رسالة من صالح هواب Hawab سكرتير الملك

الحسين إلى قائد الباخرة «فلاور» S.S.K. *Flower* البريطانية ليقوم بإرسالها، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر الملك الحسين أنه تلقى الإنذار البريطاني بمغادرة العقبة لكنه يعتبره ضربة قاصمة لشرفه ويؤكد بالمقابل حسن نواياه منكرا أن يكون قد جعل من معان والعقبة «جبهة حربية» ضد سلطان نجد وداعيا البريطانيين للتثبت من صحة مزاعمه. ويدعو الملك الحسين إلى تغيير القرار البريطاني، ويشير إلى أن خط سكة حديد الحجاز ملك للعالم الإسلامي وأن معان والعقبة هما الطريق الوحيد الذي يربط بين المدينة المنورة وبقية البلدان، إلا أنه مستعد للالتزام بالتحذير البريطاني. وفي هامش إضافي (يعتبر ترجمة ثانية أكثر وضوحا تمت بحضور الملك الحسين نفسه) يشكو الملك الحسين من أنه إذا غادر العقبة اعتبرت عصبة الأمم عمله خطأ وإن لم يغادرها أغضب بريطانيا. ويتساءل الشريف الحسين عن إمكانية إلغاء القرار.

ABD 7.2.2: 377-80

1925/06/03
Unknown provenance (2)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في البحر الأحمر إلى الأميرالية البحرية البريطانية وإلى القائد العام البريطاني في البحر الأبيض المتوسط، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يرسل كبير الضباط رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية عن طريق الأميرالية تفيد أن مشاورات دارت على متن الباخرة دلهي H. M. S. *Delhi* يوم ١ يونيو ١٩٢٥م بطلب من الملك الحسين بن علي الذي كان يرافقه الملك (كذا!) عبدالله بن الحسين، وانتهت إلى قبول الملك الحسين الأوامر الواردة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٧ وسيغادر العقبة في ١٨ يونيو شريطة أن يختار البريطانيون لإقامته مكانا مناسبا لصحته وأسلوب عيشه، وأن ترافقه عائلته وحاشيته. وهو لا يرغب في الإقامة في أوربا أو مصر أو الهند أو تركيا، ويرجو الحكومة البريطانية السماح له بالبقاء في العقبة إلى أن تسوي عصبة الأمم مسألة حدود شرقي الأردن. ويشدد الملك الحسين على أن هذا الاقتراح مهم للمحافظة على شرفه وهيبته بين شعبه. لكن كبير الضباط البحريين البريطانيين أوضح أن لديه أوامر بعدم السماح للملك الحسين بالبقاء في العقبة بعد يوم ١٧ يونيو. ورد الملك الحسين أنه لا يرغب إلا بترتيب أموره، ثم سيقوم بزيارة لندن ويأمل في إجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية. ويعتقد كبير الضباط أن الملك يرغب في الحصول على دعوة رسمية لزيارة لندن تمكنه من مغادرة العقبة دون أن يخسر هيبته أمام شعبه.

ABD 7.2.2: 381-82

1925/06/05
R/15/1/565 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

توضح البرقية نقلا عن كبير الممثلين البريطانيين أن الأمير عبدالله بن الحسين بعث برسالة من العقبة مفادها أن طرادا بحريا بريطانيا وصل إلى هناك يوم ٢٩ مايو (أيار) وقام قبطانه بلقاء الملك السابق الحسين الذي أعد برقية إلى الحكومة البريطانية مضمونها أنه بالنسبة لما قيل من أن العقبة ومعان تستخدمان قاعدتين عسكريتين يمكن للحكومة البريطانية تفتيشهما لتقصي الحقائق. ويقول الملك الحسين إن ضم الأراضي المعنية غير شرعي حيث إنه لم يأخذ سكان تلك الأراضي في الاعتبار. ويعبر الملك عن حزنه لتغير الأحوال رغم مودته للحكومة البريطانية. ويستفسر عن المكان الذي تريده الحكومة البريطانية أن يقيم فيه ويعرب عن قبوله لقرارها في هذا الشأن شريطة أن يكون ذلك المكان بلدا عربيا وأن تكون الإقامة بصفة دائمة. وتنقل البرقية في ختامها أمل الأمير عبدالله بن الحسين في حل مشكلة الحرب بين نجد والحجاز عن طريق جهوده وجهود الملك فيصل.

1925/06/11
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

ينقل بولارد في هذه البرقية مضمون إعلان رسمي من الحكومة الحجازية مفاده أن قواتها تمكنت من احتلال بدر، التي تقع في منتصف الطريق بين ينبع ورابغ.

RSA 3.12: 691

1925/06/14
FO 406/55 (1)

برقية من تيريل Sir W. Tyrrell، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تسمح البرقية لبولارد بإخبار الملك علي بن الحسين أن الحكومة البريطانية بصدد إبلاغ الملك السابق الحسين بن علي أنها ستعطيه حق اللجوء إلى قبرص، وأنه يتعين عليه ترتيب إقامته على حسابه الخاص لكن يمكنه الإقامة بفندق نيقوسيا برفقة خمسة عشر إلى عشرين شخصا في انتظار ذلك. ولا مانع من إرساله ممثلا خاصا إلى نيقوسيا للقيام بالترتيبات اللازمة. وسيسعد البريطانيون في حدود ١٨ يونيو باستقباله على متن سفينة «دلهي» الحربية الملكية البريطانية لغرض الرحلة مرفوقا بزوجته وبعدد محدود من حاشيته. وتضيف البرقية أنه منذ تحرير نصها

أبرقت السفينة بما مفاده أن الملك الحسين يرغب في الإبحار على متنها، مرفوقا بسفينة «الرقمتان» *Rugmatan* البخارية الحجازية، التي ستنقل عائلته وممتلكاته. وتطلب البرقية من بولارد توضيح هذه الأمور إلى الملك علي بن الحسين.

ABD 7.2.2: 383

1925/06/15
R/15/1/565 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ٢٩ مايو وتنقل عن كبير الممثلين البريطانيين قوله إن الأمير عبدالله بن الحسين بعث ببرقية إلى جدة يوضح فيها أن الملك السابق الحسين سيغادر العقبة يوم ١٨ يونيو في طريقه إلى جدة. وأن الأمير سيتوجه إلى العقبة في اليوم التالي لتاريخ هذه البرقية ليكون في وداعه.

1925/06/16
FO 371/10819 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٣هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ومهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز، مرفقة برسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يبلغ السلطان عبدالعزيز بولارد في هذه الرسالة أنه يعتزم استلام مقاليد الحكم في عسير (المقاطعة الإدريسية)، وذلك بطلب من السيد الإدريسي لإعادة الأمن والنظام إلى المنطقة ولحماية الحدود الجنوبية والمحافظة على توازن القوى في عسير واليمن.

ABD 20.2.5: 313

1925/06/16
FO 406/55 (1)

برقية من السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية، إلى البحرية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل السفينة احتجاج الملك السابق الحسين بن علي عند سماعه رغبة وزارة الخارجية البريطانية في إعطائه حق اللجوء إلى قبرص وذلك لأن العرب والأتراك يعتبرون قبرص منفى، وهو يرغب بدلا من ذلك التوجه إلى جدة. وفي وقت لاحق قدم الأمير عبدالله بن الحسين رسالتين متطابقتين إحداهما موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية تفيدان أن الملك الحسين يود الذهاب إلى يافا أو حيفا بدلا من قبرص. وإن كان

لا مناص من سفره إلى قبرص فسيقبل بذلك لكنه يرغب في التوجه من هناك إلى لنـدن لمقابلة الملك البريطاني.

ABD 7.2.2: 383

1925/06/16
FO 406/56 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيـز آل سعود إلى ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٣هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة بولارد المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويبين أنه محافظة على الصداقة التي تربـط بين بلاده والحكومة البريطانية أصدر تعليماته بوقف تقدم القوات السعودية تجاه العقبة ومنع قائد الحملة العسكرية من اتخاذ أي إجـراء ضدها. ويلفت السلطان عبدالعزيز آل سعود نظر الحكومة البريطانية إلى المكائـد الـتـي يحيكها الحسين بن علي وابنه عبدالله فـي عَمَّان وأنها هي التي أطالـت أمـد الحـرب وسببت لكل من حكومته والحكومة البريطانية المزيد من المشاكل. ويوضح السلطان أنهما لن يتوقفا عن القيام بمثل هذه المكائد ما لم تضعهما الحكومة البريطانية تحت المـراقـبـة الدقيقة عن بعد وتمنعهما من التدخل المباشر أو غير المباشر في الشؤون السياسية للحجاز.

ويشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مدى تأثير المساعدات التي قدماها عـلى هيئة أموال ورجال واستخدام العقبة قاعدة للعمليات العـسكريـة ضد بلاده. ويـطلب الـسلطـان عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية مده بمزيد من المعلومات عن موضوع معان وسكة حديد الحجاز التي أمر السلطان عبدالعزيز في السابق بقطعها في العديد من الأماكن. ويعبر السلطان عبدالعزيز آل سعود للحكومة البريطانية عن رغبته في تسوية موضوعي علاقته بالعراق وترسيم الحدود بين بلاده وإمارة شرقي الأردن بيد أن إرسال ممثل له لمناقشة الموضوع في لندن أو في أماكن أخـرى غير ممكن بالـنسبة له، ويعرض استعداده لاستقبال مبعوث (بريطاني) لمناقشة هذين الموضوعين وإيجاد تسوية لـهما في حضوره الشخصي.

***ABD 6.1.3: 51** *ABD 7.2.2: 386*

1925/06/17
FO 1016/308 (2)

تقرير من وكيل المقيمية البريطانية فـي الشارقة إلى المقيم السياسي البريطانـي فـي البحرين، مؤرخ فـي ١٧ يونيو (حزيـران) ١٩٢٥م ولكنه يحمل تاريخا آخر في نهايته هو ٢٦ يونيو من العام نفسه.

يقول الوكيل إنه تلقى أنباء تفيد أن خادما من خدم عبدالله بن جلوي أمير الأحساء يدعى

سعيدا وصل إلى أبوظبي مع أحمد بن ركّاز أحد شيوخ قبيلة العوامر ومعهما أحد وجهاء قبيلة الـدروع المقيمة قرب البريمي. وقـد قام سعيد بإعلام سلطان بن زايد شيخ أبوظبي أن هاتين القبيلتين هما الآن في حماية ابن جلوي وينبغي على شيخ أبوظبي ألا يتقاتل معهما. ويقـول شيخ أبوظـبي إنه إذا اعتـدت هاتان القبيلتان على رعاياه فسينتقم منهما بنفسه.

وقد أكد سعيد بن مكتوم شيخ دبي أن الخادم سعيد أبلغه نفس ما ذكـره لـشـيـخ أبوظبي. وقام بعض رجال العوامر بالإغارة على بعض رعايا شيخ أبوظبي من الـبـدو ولكن سعيد وشيخ العوامر أعادا الغنائم إلى شيخ أبوظبي. ويقوم سعيد المذكور بجمـع الزكاة في البريمي، ويقال إنه قتل بدويا من آل مرة كان قد قتل بدويا آخر قبـل ثـلاث سنوات. وقام شيوخ البريمي وبني كعب وبني قتب بالتوجه إلى الشارقة وزيارة شيخـهـا سلطان بن صقر ويقـال إن الـهـدف كـان الشكوى من تصرفات سعيد.

AB 17.06: 243-44

1925/06/17
FO 406/55 (1)

برقية من تيريـل Sir W. Tyrrell، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بـولارد Reader William Bullard الوكيـل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخـة فـي ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية تيريل رقـم ٤٢ المؤرخة في ١٤ يونيو، وتفيد أن الملك السابق الحسين بن علي أرسل برقية إلى ملك بريطانيا يسأل فيها السماح له بالتوجه إلى يـافـا أو حيفا بدلا من قبرص. كما تفيد البرقيـة أن الحكومة البريطانية أرسلت برقية جوابية إلى الملك السابق الحسين تأسف لاسـتـحـالـة استقباله في يافا أو حيفا، وتعبر مجددا عن أملها في قبوله السفر مع عائلته إلى قبرص على متن السفينة «دلهـي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية يوم ١٨ يـونـيـو. وتدعو البرقية بولارد إلى إعلام الملك علي بن الحسين بذلك.

ABD 7.2.2: 383

1925/06/17
FO 406/55 (1)

برقية من (وزارة الخارجية البريطانـيـة بواسطة) البحرية البريطانية إلى السفـيـنـة «دلهـي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملـكـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تطلب البرقية الرد على الملك السابـق الحسين بن علي الذي طلب السـمـاح لـه بالتوجه إلى يافا أو حيفا بدلا من قبرص، بأن الحكومة البريطانية، رغم حرصها على إظهار كل تقدير له، غـيـر قـادرة عـلـى الاستجابة لطلبه، لكنها مسرورة باستعداده للذهاب إلى قبـرص وتـأمـل أن تـكـون

الترتيبات التي اتخذتها لنقله بحرا إلى هناك مقبولة لديه.

ABD 7.2.2: 384

1925/06/20
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ممثلي الدول الأجنبية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٣ هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

تنقل الرسالة عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود على تبني خطة أسرع وأكثر فاعلية لحصار جدة والاستيلاء على أماكن أخرى، وعلى تغيير مواقع قواته، دون أن يعني ذلك أي رفع للحصار عن المدينة. وبالمقابل يؤكد السلطان عبدالعزيز أن جميع الاستعدادات اتخذت لتأمين راحة الحجاج وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة وخروجهم منها.

JD 2: 316

1925/06/20
FO 406/55 (1)

برقية من السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية إلى البحرية البريطانية وإلى ضابط المخابرات البريطانية في مالطة والقائد العام للقوات البريطانية في البحر المتوسط، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السفينة «دلهي» قد أبحرت من السويس وعلى متنها الملك السابق الحسين بن علي. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى السفينة «كورنفلاور» *Cornflower*.

ABD 7.2.2: 384

1925/06/20
R/15/6/39 (1)

تقرير عن الوضع مصدره غير محدد وعليه حاشية مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م تقول الحاشية إنه من الممكن إدخال المعلومات الواردة فيه ضمن التقرير الدوري التالي.

يؤكد التقرير خبر دخول موظفي السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى البريمي وقيامهم بجمع الزكاة. ويقول التقرير إن بلدة البريمي وقرية حماسا وغيرها من القرى المجاورة كانت تتبع سلطان مسقط لكنها أصبحت شبه مستقلة في زمن السيد فيصل وكان شيخها زايد بن خليفة النعيمي وخلفه ابنه حمدان بن زايد، وكان كلاهما يزوران السلطان السيد فيصل بانتظام. ويقول إن الشيخ الحالي سلطان بن زايد تبادل الهدايا مع السلطان عبدالعزيز ويبدو أنه دعا السلطان لتملك البريمي أو وضعها تحت حمايته، وفي العام السابق قام عبدالله بن جلوي أمير

الأحساء بجمع الزكاة من آل بو شامس المجاورين للبريمي.

AB 15.01: 3

1925/06/20
R/15/6/39 (1)

التقرير الإخباري الصادر عن الوكالة البريطانية في مسقط، غير مؤرخ، وعليه حاشية موقعة بالأحرف الأولى مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يذكر التقرير أن الإشاعة التي مفادها أن مسؤولي عبدالعزيز آل سعود زاروا مؤخرا البريمي وجمعوا منها الزكاة قد تأكدت الآن بورود أخبار من صحار عن ذلك. ويعطي التقرير لمحة عن بلدة البريمي والقرى المجاورة لها مثل حماسا وغيرها، فيقول إنها كانت ملكا لسلطان مسقط، ثم أصبحت شبه مستقلة في أيام السيد فيصل، وكان شيخها زايد بن خليفة النعيمي الذي كان هو وابنه حمدان من بعده يزوران السلطان سنويا ويعبران بذلك عن ولائهما له. ولكن السلطان سعيد بن تيمور أهمل هذه العلاقة، فابتعد شيخ نعيم عنه.

ويقوم الشيخ الحالي سلطان بن زايد منذ سنوات بتبادل الهدايا مع عبدالعزيز آل سعود، ويبدو أنه دعا عبدالعزيز لتملك البريمي أو جعلها محمية له. ويضيف التقرير أن الأمير عبد الله بن جلوي أمير الأحساء بدأ يجمع الزكاة من القبيلة المجاورة للبريمي وهي آل بو شامس، وأن البريمي نفسها دفعت الزكاة في هذه المرة، وترك الشيخ يحكم المنطقة. ويبين التقرير أنه لما كان من السهل الوصول إلى صحار الواقعة داخل عُمان عن طريق البريمي فإن هذه المسألة تعد خطرا على حكم سلطان مسقط الذي لا يبدو عليه الاهتمام بالأمر.

RE 7.14: 625

1925/06/22
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن القوات الوهابية انسحبت من ضواحي جدة، وقد كتب السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الممثلين الدبلوماسيين يخبرهم أنه لم يتخل عن حصار هذه المدينة. كما وعد السلطان بتأمين طرق الحج. وتضيف البرقية أن من المحتمل أن تكون القوات الوهابية قد انسحبت إلى مكان محدد على طريق مكة المكرمة يمكنها مراقبته بواسطة قوة صغيرة حتى يتمكن غالبية الوهابيين من أداء شعائر الحج.

RSA 3.12: 692

1925/06/23
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطان

في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى صدور مقال في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٠ يونيو يصرح فيه السلطان عبدالعزيز آل سعود في مقابلة صحفية أنه أرسل أوامره إلى القوات التي كان قد أرسلها إلى معان والعقبة بعدم الهجوم، وذلك لأن الملك الحسين بن علي غادر العقبة، وأن شرقي الأردن ستتوقف عن إرسال القوات أو العتاد عن تلك الطريق.

***ABD 7.2.2: 384** *RSA 3.12: 693*

#L/P&S/10/1126

1925/06/24
FO 406/55 (1)

رد ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، عن سؤال طرح في مجلس العموم البريطاني، موجه في الأصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

طلب بونسونبي Ponsonby معرفة الجهة التي أصبحت مسؤولة عن العقبة إن كان الملك السابق الحسين بن علي قد تخلى عنها. وقد رد ايمري أن بريطانيا لم تعتبر أبدا العقبة جزءا من الحجاز. ولئن لجأ إليها الملك السابق الحسين بن علي وقتيا فقد طلبت بريطانيا منه الرحيل إلى قبرص. وتتخذ حكومة شرقي الأردن الخطوات اللازمة لبسط سلطتها على العقبة. لكن ايمري تهرب من الجواب عن سؤال ويدجوود بن Captain Wedgwood Benn حول ما إذا كانت حدود شرقي الأردن ستحدد في ظل الانتداب البريطاني.

***ABD 7.2.2: 385**

1925/06/27
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية طلبا من الملك علي بن الحسين إلى الحكومة البريطانية بتأجيل النظر في طلب الأمير عبدالله بن الحسين نقل ملكية سكة الحديد في منطقة معان (إلى شرقي الأردن). ويتعلل الملك علي بن الحسين في طلبه هذا بالانتقاد الذي سيواجهه بتهمة التنازل عن وقف إسلامي وأراض حجازية، ولكنه يتعهد بتسليم الخط في وقت لاحق. كما تنقل البرقية عن وزير الخارجية الحجازية قوله إنه لا توجد نية لاستعمال خط معان العقبة كطريق لنقل العتاد الحربي والنفوذ البريطاني كاف لمنع حدوث ذلك.

***ABD 7.2.2: 385**

1925/06/29
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الملك علي أدرك أخيرا أنه هزم بالرغم من أنه قد يصمد لبضعة أسابيع أخرى، وأنه قد أفلس ومن المحتمل ألا يرسل إليه والده الحسين المزيد من المال. وتضيف البرقية أن الجنود الفلسطينيين لم يعودوا مستعدين للقتال نظرا لعدم صرف رواتبهم. ومما زاد في إحباط الملك علي بن الحسين خسارة الحجاز للعقبة ومعان، ووصول عدة آلاف من الحجاج المسلمين من غير البلاد العربية إلى مكة المكرمة، ونجاح وصول الحجاج الهنود والتموينات اللازمة عن طريق رابغ. ويضيف بولارد أنه أوضح لعلي بن الحسين المبدأ الذي تتمسك به الحكومة البريطانية والقائم على أساس عدم التدخل في النزاع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود إلا إذا طلب منها الطرفان ذلك.

RSA 3: 694

#L/P&S/10/1126

1925/06/29
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية ملخصا لمضمون رسالة يود الملك علي بن الحسين توجيهها إلى الحكومة البريطانية في لندن. ويستنجد علي في رسالته بالحكومة البريطانية قائلا إن الحرب بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود هي حرب ذات طابع شخصي وسياسي وليست حربا دينية، وإنه لم يقبل حكم الحجاز بمحض إرادته بل كان ذلك تحت ضغط الحجازيين أنفسهم وبسبب خوفهم من العدو. كما تفيد البرقية أن علي يرغب بإخلاص في وضع حد لإراقة الدماء، ويطلب رسميا تدخل بريطانيا لتفادي الكارثة.

RSA 3.12: 695

1925/06/30
FO 371/10809 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة يفترض أنه تم إبرامها بين الحجاز واليمن في جدة في شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٥م أو في تاريخ قريب منه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٣٠ يونيو.

اتفق الطرفان بموجب هذه المعاهدة على استقلال كل منهما ضمن حدوده، وتسوية أي خلافات بينهما بصورة سلمية، وعدم السماح بأن تكون أي من الدولتين قاعدة لتحركات موجهة ضد الدولة الأخرى، وتبادل الممثلين الرسميين، واستشارة كل من الدولتين للأخرى بالنسبة لأي معاهدات

واتفاقيات (مع أطراف أخرى). كما اتفقا على تبادل المساعدات المادية للأغراض الدفاعية، والسماح لمواطني كل من الدولتين بالإقامة في أراضي الأخرى، وتشجيع التجارة بين البلدين، والكشف عن أي معلومات تصل لإحدى الدولتين عن تحركات ضد الدولة الأخرى، وإقامة جامعة للدول العربية. وتضم المعاهدة بنودا أخرى.

JD 2: 316-18

1925/06/30
FO 371/10809 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يتوقع التقرير انتهاء الحرب الحجازية النجدية قريبا، باعتبار أن عدة أحداث تجعل الملك علي بن الحسين يدرك أن قضيته خاسرة. فقد ازداد الوضع المالي سوءا رغم حصوله قبل شهرين على عشرة آلاف جنيه استرليني من أخيه الملك فيصل. وفي الوقت الذي انسحبت فيه قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود من بعض القرى القريبة من جدة واحتلتها القوات الحجازية فإن هذه القوات تحاول فرض حصار بحري على رابغ ومنع الحجاج من النزول فيها، ومهاجمة المدينة من البر. وتمكنت القوات الحجازية من احتلال بدر ويأمل الملك علي في احتلال رابغ عما قريب. وقد تم نزول أول دفعة من الحجاج ذوي التابعية البريطانية في رابغ إثر وصول أول سفينة بريطانية إليها. وسمح الملك علي للحجاج في جدة عبور الخطوط للتوجه إلى مكة المكرمة، وأعلن للجنود الفلسطينيين عزمه السماح لهم بمغادرة الحجاز خلال ثلاثة أسابيع وذلك بعد اتصالهم بالقنصلية البريطانية وتظاهرهم في الثكنات. وقد عاد مدير الجمارك من إريتريا مع خمسين رجلا من الصومال للخدمة العسكرية لكن القنصلية البريطانية تدخلت لتأمين عودتهم إلى بلادهم.

ومن العوامل الفاعلة انفصال معان والعقبة بعد رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود يعلن فيها إرساله قوة لمهاجمة العقبة بسبب وجود الملك السابق الحسين فيها، مما جعل بريطانيا تطبق خطتها بضم معان والعقبة إلى شرقي الأردن وتطلب من الحسين مغادرة العقبة. ويورد التقرير رد فعل حكومة الحجاز وقادة الجيش السوريين على مسألة معان والعقبة، ويبين أهمية المدينتين بالنسبة للحجاز، موضحا أن الملك علي يتوقع سقوط المدينة المنورة بعد ضمهما إلى شرقي الأردن. وقد انتشر اعتقاد في جدة أن بريطانيا ستتدخل لإحلال السلام بعد حصولها على ما تريد

في معـان والعقبة، وقد اقـترح الملك علي التدخـل البريطانـي وذلك عن طريق أخـيه عبدالله. وقد أرسـل الدبلوماسيان الروسي حـكيـموف Khakimov والـفارسـي لاري رسالتـين إلى «أم القرى» لتصـحيح ما ورد فيها عن تدخلهـما لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود لأجل إحلال السلام، فـيما صدر تكذيب من السلطان لما جاء في الرسالتـين. ونشرت «أم القرى» مقابلة مع السنوسي حول لقائه بـالدبلوماسيين المـذكورين. ويتحدث التقرير عن معاهدة بين الحجاز واليمن، ويرفق طيه ترجـمة لها، بالإضافـة إلى رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى ممثلي الدول الأجنبية.

JD 2: 311-16

1925/07/01
FO 406/56 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن بولارد تـلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، يقول فيها إنه أصدر تعليماته بـوقف تقدم القوات السعودية تجاه العقبة، ويشكو من أن المكـائد التي يحيكها الحسين وابنه عبدالله تطيل أمد الحرب ويطلب معرفة ما يتوجب عليه عمله فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز التي كان قد أمر بقطعها. ويقترح بولارد أن الرد على رسالة السلطان ينبغي أن يكون أن الحكومة البريطانية غير معنية بالسكة الحديدية جنوب ولاية معان. كما تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود عبّر للحكومة البريطانية عن رغبته في تسـوية الموضوع مع العـراق وإمارة شـرقي الأردن، بيـد أنه لا يسـتطيع إرسـال ممثل له لمـناقشة المـوضوع ويعرض استعداده لاستقبـال مبعوث لمناقشة هذين الموضوعين وإيجاد تسوية لهما.

ABD 6.1.3: 52

1925/07/02
L/P&S/10/1126 (1)

مقتطف بعنوان «رحلة الملك الحسـين» من صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يتضمن الخبر عرضا لمغادرة الملك السابق الحسين بن علي الـعقبة متوجها إلى قبرص عبر قناة السويس. ويبين المقـتطف أن الملك الحسين رفض في بادئ الأمر الاستجابة لطلب الحكومة البريطانـية بمغادرة العقبة، واشترط على هذه الحكومة أن تتنازل عن انتدابها على البلاد العربية. لكن عددا من الوسطاء وعلى رأسهم ابنـه عبدالله أقنعـوه في نهاية الأمر بالتخلي عن هذه الفكرة، وغادر العقبة على متن السفينة الحربية البريطانية «دلهي» H. M. S. *Delhi* تصحبه زوجته وبناته واللواء جمال الراوي وحشمه الخاص.

ويفيد الخبر أن السيد عبدالملك الخطيب الوكيل الهاشمي في القاهرة قد استقبل الملك الحسين عند وصوله إلى السويس، وأن الملك تحدث إليه ولباقي زواره بكل حرية فاعترف بأخطائه، وعبر عن رغبته في البقاء بعيدا عن المشكلات السياسية، وعزا فشله السياسي إلى عدم فهمه للأساليب الأوروبية في السياسة، وتنازل عن لقب الخليفة، ودعا لعبدالعزيز آل سعود بالنصر إذا كان ذلك سيحقق الرفاه العربي. كما استقبل الملك على متن السفينة الحربية الأمير حبيب لطف الله وعددا من الزوار. ثم استقبل الملك الحسين عند وصوله إلى بورسعيد كلا من الحسين رشدي عديل الملك وزوجته على متن السفينة حيث أقام مأدبة عشاء على شرفهما. وقد عبر الملك الحسين عن عميق امتنانه للضيافة والعناية التي لقيها على متن السفينة البريطانية وعبر عن رغبته في أن تكون إقامته في قبرص في المنطقة التي يشكل فيها المسلمون الأغلبية.

RSA 3.12: 696

1925/07/04
R/15/1/565 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي بولارد رقم ١٠٦ و١٠٩ المؤرختين في ٢٩ يونيو (حزيران) وتطلب إبلاغ الملك علي بن الحسين شفويا ردا على طلبه أن الحكومة البريطانية لا يمكنها التدخل في النزاع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود ما لم يبد كلاهما استعداده لقبول وساطتها، وهي تقوم باتخاذ الخطوات الضرورية لمعرفة ما إذا كان السلطان عبدالعزيز يرغب في هذه الوساطة. وتضيف البرقية أنه ليس لدى الحكومة البريطانية أي حلول أخرى في الوقت الراهن. وتشير البرقية إلى مسألة وردت في برقية من بولارد بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) مبينة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول اقتراح الملك علي.

RSA 3: 697

#L/P&S/10/1126

1925/07/05
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الملك علي بن الحسين قرر فتح مدينة جدة أمام الحجاج العائدين إلى بلدانهم، مما يعطي بولارد الفرصة ليسأل السلطان عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان مستعدا لقبول تدخل الحكومة البريطانية بالوساطة في النزاع بينه وبين الملك علي قبل

إبلاغ علي مضمون برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤٨ (المؤرخة في ٤ يوليو) نظرا لتهور الملك علي الذي يخشى بولارد من إقدامه على إعلان أنه أوشك على كسب الحرب وأن بريطانيا تدخلت لصالحه.

RSA 3.12: 698

1925/07/06
FO 371/10809 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب ترحيب موجه من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى زوار بيت الله الحرام، مؤرخ في ١٤ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفق طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٢٥م.

يرحب الخطاب بالحجاج ويؤكد انتهاء المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها في ظل الحكم الهاشمي السابق ويتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود فيه بأن تكون أجور الجمال والمطوفين مستقبلا عادلة للطرفين ويطلب من الحجاج إبلاغ السلطات عن أي سوء معاملة لهم.

JD 2: 335-36

1925/07/07
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الضغط قد خف على مدينة جدة بعد أن تم توجيه ثلاثة آلاف من الوهابيين للاستيلاء على المدينة المنورة، وأن هؤلاء استعادوا بدرا بسهولة في طريقهم، مضيفة أن الجميع يعلمون أن تدخل الحكومة البريطانية هو الأمل الأخير للملك علي بن الحسين.

RSA 3.12: 699

1925/07/07
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يوضح تشيمبرلين أنه سيوافي الوكيل البريطاني في القريب بتعليماته فيما يتعلق بالرسالة التي ستوجه إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، كما يسمح له أن يؤجل تسليم الرسالة الموجهة إلى الملك علي مادام الوكيل يعتقد أن التأجيل أمر مرغوب فيه، وإذا ما ألح الملك فإن الأمر يعود إلى تقدير الوكيل السياسي.

1925/07/07
Unknown provenance (6)

مذكرة عن المطالبة البريطانية بالعقبة ومعان وجنوب الأردن، غير مؤرخة، لكن عليها ختما يحمل رقما إداريا وتاريخ ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تقول المذكرة إنه عندما كانت الحجاز ولاية عثمانية كانت تمتد من رأس خليج العقبة إلى نقطة بين الليث والقنفذة لكن حدودها الداخلية لم تحدد قط، وقبل الحرب كانت تعتبر بداية الولاية إلى الجنوب من العقبة ويحدها شمالا خط يمتد من البحر الأحمر على بعد قليل شمالي الوجه ويمر بالعلا. كما كان لهذا الخط معنى ديني، فقد كان يسمح للنصارى بركوب خط سكة حديد الحجاز حتى مدائن صالح.

وتشير المذكرة إلى توسع السلطان عبدالعزيز آل سعود شمالا حيث ضم حائل عام ١٩٢١م والجوف في العام الذي يليه، وبدأ الوهابيون يغيرون على القبائل على حدود شرقي الأردن. وفي ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م أرسل المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات أنه ينوي تخويل الأمير عبدالله بن الحسين احتلال كاف، ووافقت الوزارة على ذلك.

وفي ٩ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه أعلم اللورد أللنبي Lord Allenby حكومته أن قوة وهابية تتقدم على بعد خمسين ميلا جنوب شرقي العقبة وكانت قوة عربية يقودها لورنس T. E. Lawrence قد استولت على العقبة من الأتراك عام ١٩١٧م. وأبرقت وزارة المستعمرات إلى المندوبين الساميين البريطانيين على فلسطين والعراق تحث على إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود الحدود التي لا يحق للوهابيين تخطيها، وبعد أيام أعلن القائد العام البريطاني في فلسطين أنه سيضع جنودا بريطانيين في معان. وفي عام ١٩٢٣م هاجم الوهابيون كاف لكن تم صدهم.

وعملت وزارة المستعمرات في العام نفسه على ترتيب لقاء بين الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله وممثل عن كل من السلطان عبدالعزيز والملك الحسين لبحث المسائل المعلقة بينهم وخاصة الحدود. وتقرر عقد المؤتمر في الكويت وأعلن السلطان عبدالعزيز قبوله بذلك، وبعد أيام من إعلانه قامت مجموعة وهابية بالهجوم على خط السكة الحديدية قرب العلا.

وتبين المذكرة السياسة البريطانية التي وضعتها وزارة المستعمرات لمؤتمر الكويت والتي تدعو أن تتمتع شرقي الأردن بمنفذ على خليج العقبة وألا تتعدى نجد على خط سكة حديد الحجاز وتكون الخرمة وتربة تابعتين للحجاز، وتتخلى شرقي الأردن عن وادي سرحان بدءا من كاف ويُسمح للحجاز بالتوسع شمالا على طول خط السكة الحديدية حتى المدورة. لكن مؤتمر الكويت لم يبحث الحدود بين شرقي الأردن والحجاز.

ومن جهة أخرى أعلن الأمير عبدالله عن صعوبة التخلي عن كاف مقابل الحصول على العقبة والأراضي الواقعة بين معان والمدورة. وفي أواخر عام ١٩٢٣م زار الملك الحسين العقبة ومعان وشرقي الأردن ونظم المنطقة المحيطة بمعان وأطلق عليها اسم ولاية معان. لعدم مشاركة الملك الحسين فيه. وفي مارس (آذار) ١٩٢٤م قام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن آنذاك بتسليم جزء من خط سكة حديد الحجاز الذي يربط بين عَمّان ومعان إلى الأمير علي بن الحسين الذي كان يحكم معان باسم أبيه ملك الحجاز وذلك دون إذن مسبق من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مما استدعى دعوة رامزي مكدونالد Ramsey MacDonald وزير الخارجية البريطانية آنذاك إلى إعلام وزارة المستعمرات ضرورة عدم اعتراف السلطات البريطانية بالإجراء الذي قام به فلبي.

ووافق مكدونالد على اقتراح من توماس وزير المستعمرات بإبلاغ الملك الحسين عدم موافقة الحكومة البريطانية على قيامه بإدارة أي جزء من شرقي الأردن، وإيضاح الحدود كما تراها. وأصدر مكدونالد تعليماته إلى ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوكيل البريطاني في جدة بإبلاغ ذلك إلى الملك الحسين. وقد رد وزير خارجية الحجاز بأن بحث ملكية العقبة شبيه ببحث الحدود بين المدينتين المقدستين وأن إدارة العقبة تتم باسم حكومة مكة المكرمة.

وتستشهد المذكرة بما كتبه جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton الضابط المكلف بإدارة حكومة فلسطين في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م ردا على رسالة من وزارة المستعمرات مؤرخة في ٥ يونيو، فقد ذكر أنه لا فائدة ترجى من الضغط على الأمير عبدالله بن الحسين بشأن معان والعقبة إذ لديه حجة قوية للقول إن معالجة المسألة يجب أن تتم بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز. وتختم المذكرة بتعليق هربرت صامويل Sir Herbert Samuel في مذكرة داخلية مؤرخة في ٦ يونيو بأن من الواضح أن الحكومة البريطانية تعتبر المنطقة جزءا من شرقي الأردن.

ABD 7.2.2: 371-76

1925/07/10
R/15/1/565 (2)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يطلب تشيمبرلين من الوكيل البريطاني أن ينقل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود شكر الحكومة البريطانية لسحبه القوات التي كانت موجهة ضد العقبة، وإخباره أنه لم يعد لديه مبرر للشكوى من أن الملك السابق الحسين والأمير عبدالله بن الحسين يطيلان

من أمد الحرب بتآمرهما ضده حيث إن الملك الحسين موجود في الوقت الراهن في قبرص والأمير عبدالله في شرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني. ويطلب تشيمبرلين إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية ليست معنية بموضوع سكة حديد الحجاز. ويخول تشيمبرلين الوكيل البريطاني إبلاغ السلطان اقتراح الملك علي أن تستخدم الحكومة البريطانية مساعيها الحميدة لإنهاء النزاع بين الطرفين، وأنه في حال قبول السلطان بهذا الاقتراح فإن الحكومة البريطانية مستعدة لبذل مساعيها لدى الجانبين، وأيا كان الأمر فهي مستعدة لانتداب أحد الضباط ليناقش معه القضايا القائمة بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأنها ترحب باستعداده لاستقبال مبعوثها للتوصل إلى تسوية نهائية لتلك القضايا وتستفسر عن الزمان والمكان المناسبين للسلطان لاستقبال مبعوثها.

**ABD 6.1.3: 52 *RSA 3.12: 700-01*

#L/P&S/10/1126 #Fo 406/56

1925/07/12
FO 371/10809 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب مجهول المصدر موجه إلى الوفد الهندي في الحج، مكة المكرمة، مؤرخ في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفق طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق بدوره برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس.

يجيب الخطاب على أسئلة طرحها الوفد الهندي على السلطان عبدالعزيز آل سعود، أولها عن المعاهدة بين بريطانيا ونجد، فيؤكد الخطاب وجود هذه المعاهدة موقعة من السلطان عبدالعزيز آل سعود وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، ويقول إن كون المعاهدة سرية يطرح التساؤلات حول فحواها. ثم يورد الخطاب بلاغا من أهالي مكة المكرمة والمقيمين فيها موجها إلى العالم الإسلامي، مؤرخا في ٢٠ رمضان ١٣٤٣هـ، يشكو فيه الأهالي من الفقر وسوء الأحوال الاقتصادية، وفرض الحكومة والقوات النجدية مذهبها -الذي يعده البلاغ مخالفا للقرآن والسنة- على الأهالي، كما يشكو من القسوة على الناس باسم الدين وسوء الإدارة.

ويذكر الخطاب أن عدد ضحايا الطائف من أهالي مكة المكرمة وغيرهم من المصطافين بلغ ستين ضحية. ويتكلم البلاغ عن التعرض للمدخنين، وأن الحملات ضدهم كانت بقيادة الحسين بن الأمير خالد بن لؤي، ثم صدر في ٢٣ شوال ١٣٤٣هـ بلاغ عام يمنع الكحول والتدخين وينص على عقوبة المدخنين. ويحذر الخطاب الوفد الهندي من أن يخدع بالاستقبال

الحسن الذي سيلقاه في مكة المكرمة ويقول أن منشي إحسان الله ممثل الحكومة البريطانية في رابغ كتب إلى المسؤولين في مكة المكرمة يطلب حسن معاملة الوفد.

JD 2: 339-44

1925/07/13
L/P&S/10/1144 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard تحمل توقيعه موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو.

يشير بولارد إلى رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود رقم ١٥٥، ويقول إن الحكومة البريطانية ممتنة لقرار السلطان سحب قواته التي كانت متجهة إلى العقبة ويعلمه أن الملك السابق الحسين بن علي موجود الآن في قبرص وابنه عبدالله في شرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني. كما يقول بولارد إن الحكومة البريطانية استلمت اقتراحا مكتوبا من الملك علي بن الحسين يطلب فيه بأن يستخدم البريطانيون نفوذهم لإنهاء الصراع وتوطيد السلام، ويطلب بولارد رأي السلطان عبدالعزيز بشأن هذا الاقتراح. ويقول بولارد إنه أيا كان رأي السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع فإن الحكومة البريطانية مستعدة لأن ترسل مندوبا إليه لبحث بعض المسائل المعلقة بين نجد وأراض خاضعة للانتداب البريطاني.

***AB 5.03: 63** *ABD 6.1.3: 53 *ABD 7.2.2: 387*

#FO 406/56

1925/07/15
CO 725/7 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ٦ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يوضح المقتطف أن جمال باشا، وهو على ما يبدو ضابط فلسطيني يقود مدفعية السلطان عبدالعزيز آل سعود، توجه إلى عدن للحصول على مساعدة بريطانية لكل من السلطان عبدالعزيز والإدريسي اللذين قال إنهما متحالفان وتنقصهما الذخيرة، وأيضا لإعداد ترتيبات عودة السيد السنوسي إلى ليبيا. وبالنسبة إلى مهمته لدى الإمام قال جمال باشا إن الذي أرسله ليس السلطان عبدالعزيز آل سعود بل السنوسي. ويذكر المقتطف أن الوكيل السياسي البريطاني في جدة يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود بين له في رسالة مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه أنه استولى على عسير بناء على طلب من الإدريسي وذلك للمحافظة على توازن القوى، كما تشير النشرة إلى شائعات تقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود وعد بمساعدة الإدريسي

ضد أحد الشيوخ المحليين الذي غير ولاءه وانضم إلى إمام اليمن وكان أحد العوامل في انهيار قوة الإدريسي في اللحية.

AGSA 4.32: 562-63

1925/07/16
FO 371/10809 (2)

مقتطفات مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من عدد «أم القرى» الصادر في ١٦ (١٧) يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

تتناول المقتطفات بلاغ الحكومة المصرية بشأن حج هذا العام وتعتب «أم القرى» عليها بشكل مؤدب عدم إرسال لجنة تقصي الحقائق قبل إصدار البلاغ. كما تذكر المقتطفات توزيع القوات بعد انتهاء موسم الحج إذ ستقسم هذه القوات إلى جيش يقوده فيصل الدويش يتجه شمالا وجيش يحاصر جدة وجيش احتياطي يعسكر في بحرة ومكة وتتوجه باقي القوات إلى نجد. وتذكر المقتطفات أيضا وساطة القنصلين الروسي والفارسي لإحلال السلام.

JD 2: 328-29

1925/07/18
L/P&S/10/1144 (2)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهي ممهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز ومرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٥م، جدة.

يشير السلطان عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة بولارد المؤرخة في ١٣ يوليو ويقول إنه صدرت أوامر إلى جميع قادة الجيش بعدم الاقتراب من منطقة العقبة، ولكنه يذكر تحرك بعض القبائل في منطقة معان ضد قبائله مرة تلو المرة، وقد تزايد ذلك في الفترة الأخيرة. أما بالنسبة لمسألة التوسط من أجل السلام فيقول إنه يصعب على أهالي الحجاز ونجد عقد سلام مع الأشراف (الهاشميين). وهو مستعد لاستقبال مندوبي الحكومة البريطانية لبحث المسائل المعلقة.

***AB 5.03: 63-64** *ABD 6.1.3: 54 *ABD 7.2.2: 387-88*

#FO 406/56

1925/07/20
FO 371/10809 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain

وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١- ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٠ يوليو.

يفيد التقرير أن بولارد تسلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود تفيد أن الإدريسي طلب منه تَسلُّم السلطة في بلاده وأن السلطان عبدالعزيز قبل ذلك لعدة اعتبارات وأعطى الأوامر الضرورية لقائد قواته في عسير. كما ينقل القنصل عن السلطان عبدالعزيز آل سعود قوله إن عدد الحجاج القادمين من نجد بلغ ستين ألف حاج، وأكد القادمون إلى جدة ارتفاع عدد حجاج نجد بينما كان عدد الحجاج القادمين من الخارج قليلا، وتقول التقارير إن الحال الصحية في الحج كانت جيدة جدا ولم ينتشر أي وباء.

ويورد التقرير أمورا أخرى تتعلق بالحج، مشيرا إلى خلاف بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والقنصلين البريطاني والهولندي حول عودة حجاج الهند والملايو وجاوا إلى بلادهم عن طريق رابغ، وهو أمر غير ممكن حسب قول القنصل حيث إن رابغ لا تصلح لتلبية متطلبات موسم حج طبيعي، لكن الخلاف انتهى بالسماح لحجاج الملايو وجاوا بالعودة عن طريق جدة التي يبين التقرير سوء الأحوال فيها. وقد توجهت القوات الوهابية التي كانت تحاصر جدة إلى المدينة المنورة لتشارك القبائل في محاصرتها فيما تواترت الأخبار عن خلاف بين السلطان عبدالعزيز آل سعود ورجاله بشأن جدة، فهم يودون مهاجمتها بسرعة ولكنهم يطالبونه السماح لهم بأخذ الغنائم عند فتحها وهو يعارض ذلك. وتذكر «أم القرى» (العدد ٢٨) وصول وفد هندي يرأسه محمد شفيع (الداودي) إلى مكة المكرمة وتبادله خطابات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإعلان الوفد موافقته على خطة السلطان عبدالعزيز آل سعود القاضية بتطهير الحجاز من الشريف الحسين بن علي وأبنائه والدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي للبحث في مسألة الحجاز، وتأكيد السلطان عبدالعزيز لذلك في خطابه وإضافته أن الحسين وأبناءه كانوا يتآمرون ضد نجد والأسرة السعودية وتحديده لأهدافه في الحجاز وتأكيده على استقلال بلاده التام رغم وجود معاهدة بينها وبين إحدى القوى.

ومن خلال المراسلات بين الحكومة البريطانية والسلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن العلاقات بين نجد وشرقي الأردن، ونجد والعراق، نقلت بريطانيا طلب الملك علي تدخلها لإنهاء الصراع بين نجد والحجاز، وذكرت أنها مستعدة للتوسط إذا وافق السلطان عبدالعزيز آل سعود على ذلك، ولكنه أجاب بعدم قبول الاقتراح لعدم استعداد شعبي نجد والحجاز لعقد سلام مع الأشراف.

JD 2: 319-22

1925/07/20
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أفاد في رده الذي وصل يوم ١٤ يوليو أنه متأكد أنه لن تحدث مشكلات في العقبة، إلا أن الوهابيين لن يبقوا مكتوفي الأيدي أمام استفزازات بعض القبائل المحيطة بمعان. كما أفاد عبدالعزيز أنه يرغب في معرفة النقاط المحددة على خط سكة حديد الحجاز التي تعتبرها الحكومة البريطانية بمثابة نقاط حدودية، وأنه يأسف لعدم قدرته على الاستجابة لعرض الوساطة البريطانية بينه وبين الملك علي بن الحسين، مضيفا أن النجديين والحجازيين لا يريدون السلام مع الأشراف. كما تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز اقترح يوم ٢٠ أغسطس (آب) موعدا لوصول الموفد البريطاني لمناقشة المسائل القائمة بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، على أن يتم تحديد المكان لاحقا.

RSA 3.12: 702

1925/07/22
FO 406/56 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، الوكالة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يبين تشيمبرلين أن مجموعة من الإخوان بقيادة ابن عشوان وابن بصيص تضم بين خمسمائة إلى سبعمائة شخص أغارت في ٢ يونيو (حزيران) على قبيلة الظفير التي تقيم على بعد مائة ميل داخل الأراضي العراقية، واستولت على حوالي ألفين من الإبل. وتطلب البرقية من جوردان تقديم احتجاج لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود على هذا العمل ومطالبته بإعادة المنهوبات بشكل فوري، كما تطلب منه أن يوضح للسلطان أن الحكومة العراقية تقوم بإبعاد اللاجئين إليها تجاه الشمال ولذلك ليس بإمكانه التقدم بأعذاره المعهودة بأن غارة الإخوان كانت نتيجة أعمال استفزازية قام بها اللاجئون إلى العراق. وتشير البرقية إلى أن تعليمات مماثلة في هذا الشأن أرسلت إلى المقيم البريطاني في بوشهر.

ABD 6.1.3: 52

1925/07/23
FO 371/10809 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ عام من عبدالعزيز آل سعود الفيصل إلى الإخوة في العالم الإسلامي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهو منقول عن عدد «أم القرى» الصادر في ٢٣ يوليو وهي مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Robert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين

تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١ يوليو إلى ١٠ أغسطس (آب)، وهو مرفق بدوره طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يتضمن البلاغ العام تعبير عبدالعزيز آل سعود عن شكره للشعوب الإسلامية التي ساندت الحق، وخاصة الهنود الذين كانوا أول من لبى الدعوة. ويشير البلاغ العام إلى أن السلطان عبدالعزيز سيدعو إلى عقد مؤتمر للنظر في قضايا الحجاز، مثل إصلاح طرقه والمحافظة على سلامة كل الوافدين إليه وأمنهم. كما يؤكد البلاغ على أن حكم الحجاز سيكون حسب ما جاءت به الشريعة الإسلامية وأن السلف الصالح وأئمة المذاهب الأربعة هم القدوة، وأنه سوف تتم استشارة العلماء من كل أنحاء العالم الإسلامي حول القضايا الدينية، وأن المدينة المنورة ستظل حرما آمنا وما زالت، وأنه لن يسمح للجيش بالدنو منها على الرغم من حصارها حتى يستسلم العدو.

*JD 2: 329-30 ***RFA 1.21: 370***

1925/07/24
L/P&S/10/1144 (2)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م وتحمل توقيع كاتبها.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٣ يوليو وتنقل بناء على طلب أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية معلومات وردت من الوكيل السياسي في جدة تتضمن فحوى إجابة السلطان عبدالعزيز آل سعود على مقترحات الحكومة البريطانية حول تسوية الحدود بين نجد والمناطق المجاورة لها والخاضعة للانتداب البريطاني. وتطلب الرسالة أن ينقل ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى وزير الخارجية البريطانية إجابة على النقاط التي أثارها السلطان عبدالعزيز ليتم إبلاغ السلطان بها، ويرغب وزير المستعمرات البريطانية في إبلاغ السلطان بالمهمة المقترح إسنادها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وتذكر الرسالة أن وزير الخارجية سيطلب من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الذي حل مؤخرا محل ريدر وليم بولارد Reader William Bullard إبلاغ الملك علي بن الحسين أن السلطان عبدالعزيز لم يقبل أن تقوم الحكومة البريطانية بدور الوسيط في النزاع بين نجد والحجاز.

***AB 5.03: 65-66** *ABD 7.2.2: 389-90*

#FO 406/56

1925/07/28
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والفارسية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في

٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يطلب القناصل الأجانب الموقعون على هذه الرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود السماح لعدد من رعايا حكوماتهم (الذين يبلغ عددهم حوالي مائة وثمانية وسبعين شخصا) الانتقال من جدة إلى مكة المكرمة للالتحاق بعائلاتهم أو لغرض التجارة. وتقدم الرسالة قائمة مفصلة بأعداد الرعايا المعنيين وجنسياتهم.

JD 2: 327

1925/07/29
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية تشيمبرلين رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٢ يوليو وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغ الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة أن مجموعة من اللصوص نهبوا بمساعدة قبيلة الظفير إبلا لابن عشوان، الذي قام فيما بعد بالاستيلاء على بعض إبل الظفير. وتضيف البرقية أن الإبل في الوقت الراهن في الرياض تحت تصرف الحكومة وعددها غير معروف، وأن السلطان عبدالعزيز يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إبل ابن عشوان دون أن يعد بإعادة الإبل العراقية. وتقترح البرقية إرسال مذكرة قوية أخرى للسلطان عبدالعزيز آل سعود مع وعد بالتحقق من اتهامه.

ABD 6.1.3: 56

1925/08/01
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والفارسية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

بعد الإقرار باستلام رسالتهم المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، تتضمن رسالة السلطان عبدالعزيز إلى القناصل الأجانب في جدة الموافقة على استقبال عدد من رعايا هذه الحكومات في مكة المكرمة وتأمين وسيلة النقل المناسبة لذلك. ويطلب السلطان إعلامه إذا

كان عدد هؤلاء الرعايا أكثر أو أقل من العدد المذكور في رسالتهم.

JD 2: 327

1925/08/01
R/15/6/39 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمقتطف من رسالة من الشيخ زاهر بن عُميّر شيخ خوز إلى خان بهادر نسيب (بن محمد) مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن وفدا من دبي مر في خوز في طريقه إلى الشيخ عيسى بن صالح للتحالف معه ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود ومن الأشخاص البارزين في الوفد اثنان من أبناء عمومة الشيخ سعيد بن مكتوم شيخ دبي. وقد عاد رجال السلطان عبدالعزيز من الظاهرة ولم تؤد لهم الزكاة إلا بعض قبائل الغافرية، ويعتقد كاتب الرسالة أن الشيخ عيسى سيتوجه إلى الظاهرة والرستاق لاحتلالهما. ويؤكد الشيخ راشد صحة هذه الأخبار لكنه يشك في نجاح الشيخ عيسى بسبب عظم قوة القبائل التي خضعت للسلطان عبدالعزيز في البريمي والمناطق المجاورة لها.

AB 15.01: 4

1925/08/03
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغ الوكيل البريطاني بالنيابة أن الإبل التي استولى عليها ابن عشوان موجودة في الرياض وهي تحت تصرف الحكومة البريطانية. وتنسب البرقية إلى السلطان عبدالعزيز قوله إن أمير حائل أبلغه بأن قبيلة الظفير أغارت على لينة وأنها نهبت ستة قطعان من الإبل، وهو يطلب إعادة هذه القطعان إلى أصحابها.

ABD 6.1.3: 54

1925/08/05
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزير الخارجية الحجازية في جدة إلى القنصل والوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

تطلب الرسالة من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة تزويد الوزارة بقائمة بأسماء الرعايا البريطانيين الذين سيغادرون جدة إلى مكة

المكرمة وتطلب تنبيههم إلى ضرورة عدم نقل معلومات أو أخبار أو رسائل إلى الفريق الآخر.

JD 2: 328

1925/08/06
FO 371/10817 (2)

رسالة من يونج H. Young، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يبلغ يونج كلايتون بناء على تعليمات ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية إن الحكومة البريطانية تقترح بدء المفاوضات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بأسرع ما يمكن لترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن ولتسوية بعض النقاط المعلقة بين نجد والعراق، وتنوي الحكومة البريطانية إرسال ممثل عنها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يكون اسمه معروفا في العالم العربي، وقد كلف يونج أن يسأل كلايتون عما إذا كان مستعدا لتولي هذه المهمة. ويشرح يونج أبعاد هذه المهمة وخطوطها العريضة ومستحقاتها المالية، ويطلب منه الاستعداد لمغادرة البلاد إذا قبل هذه المهمة فور تحديد موعدها ومكانها. ويذكر يونج أن كلايتون سيتلقى تعليمات من وزير المستعمرات، كما يرى أن من المستحسن عقد اجتماع تمهيدي في الوزارة لبحث هذه التعليمات مع ممثلين عن الوزارات المعنية.

1925/08/01&08
FO 371/10809 (2)

مقتطفات مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من صحيفة «أم القرى» العدد ٣١ المؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م والعدد رقم ٣٢ المؤرخ في ٨ أغسطس، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس، مرفق برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس.

في العدد ٣١ بلاغ من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى أهل مكة المكرمة يعلن فيه حل المجلس الأهلي السابق الذي كان قد عين للنظر في الشؤون المحلية تلبية لرغبة الأهالي. كما يعلن البلاغ أنه تقرر تشكيل مجلس جديد بحيث يختار كل حي عضوا فيه ويختار العلماء عضوين والتجار عضوا واحدا. ويحدد البلاغ مكان الاقتراع وموعده وينص على حرية الاقتراع ويذكر أن أعضاء المجلس سيجتمعون فيما بعد. أما العدد ٣٢ فيتضمن خبرا مفاده أنه تم انتخاب المجلس وافتتاحه وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وجه خطابا إلى أعضائه يطلب فيه منهم أن يبذلوا قصارى جهودهم لخير الشعب وراحته.

JD 2: 337-38